

لَسْجِينْ

١ نحن هنا مجذداً، بإسم الرب يسوع، للإستماع إلى الأعمال العظيمة والقدرة التي قمت بها قبلأً، ونقف الآن منتظرین، زد إيماننا وامسحنا، لكي نؤمن بأنك سوف تمنحنا الليلة، كل طلباتنا. أنت تعرف كل واحد منهم، وكل ما يطلبه منك. وإننا نصلّي من أجلهم، يا رب، وخاصةً، هؤلاء الذين هم قريبيين جداً من الموت. أعطهم سلاماً لأرواحهم إن لم يكن موجوداً بداخلهم. إمنحهم الشفاء لأجسادهم. أنعم، يا رب.

٢ بارك حضورنا مع بعضاً البعض. نحن نصلّي، يا رب، في مساء هذا الأربعاء، في اجتماع الصلاة؛ ونحن، مجتمعون مع بعضاً البعض، عالمين، بأنه حينما يجتمع اثنان أو أكثر معاً، فأنتم، سوف تكون معاً. ونسألك، يا رب، أن تعطينا كلمتك لهذه الليلة. تكلّم معنا، يا رب، وأشعل قلوبنا، بطريقـة غير اعتيادية، لكي نتعلم كيف نضبط أنفسنا إلى الوقت العظيم الآتي؛ نحن مؤمنون بأنّ مجيء الرب، قد أصبح قريباً.

٣ إننا، نشكرك على الأشخاص الذين وجدوا الآن إيماناً عزيزاً، وعرفوا ماذا يعني الإيمان. عالمين، بأننا نشكرك على اجتماعات قادمة لم تأت بعد، ومؤمنون بأنك سوف تعمل أشياء خالها. يا رب نحن منتظرـون بترقب، على نحو الأيام الغابرة، واثقون بأنّ الوقت قريب، عندما ترتفع نوافذ السماء وتنفذ الوعود التي وعد بها الله في هذا اليوم الأخير.

٤ نسألـك الآن، يا رب، أنـ أن تكون مع الجميع، في كافة أنحاء الأمم، فكما سمعنا اليوم، هناك عدد كبير من الأشخاص، في كلّ مكان، بحاجة لمساعدة. إمنحـهم طلباتـهم، يا رب. ونصلّي لكي نرى يد الله العظيمة، تعمل في كلّ أنحاء العالم، بين هؤلاء الذين، ينتظرون الحـدث العظيم.

٥ إغفر لنا خطـاياـنا. أُدبـنا، يا رب، بروحـك وبكلـمـتكـ، كـي نـتمكنـ، نـحنـ الخـدامـ المـطـيعـونـ، من ضـبـطـ أنـفـسـناـ، كـخـدـامـ مـطـيعـينـ لـمـشـيـةـ اللهـ. دـعـونـاـ نـتـذـكـرـ، وـنـحاـولـ التـفـكـيرـ بـقلـوبـناـ، بـالـأـعـمـالـ الـتـيـ قـامـ بـهـاـ، مـسـيـحـيـوـنـ الـأـوـالـ. ماـ هوـ نـوـعـ الأـشـخـاصـ الـذـيـنـ سـوـفـ نـلـتـقـيـ بـهـمـ، فـيـ حـالـ التـقـيـنـاـ بـأـوـلـكـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ، عـلـىـ اـتـصـالـ شـخـصـيـ معـكـ. فـمـنـ المؤـكـدـ أـنـ وـجـوهـهـمـ كـانـتـ تـضـيـءـ بـإـيمـانـ وـفـرـجـ. وـلـاـ بـدـ أـنـ حـيـاتـهـمـ كـانـتـ كـلـمـةـ اللهـ الـحـيـةـ، وـخـلـالـ تـجـوالـهـمـ بـيـنـ الـبـشـرـ، كـانـوـاـ "ـرـسـائـلـ مـكـتـوـبـةـ وـمـقـرـوـءـةـ مـنـ كـلـ النـاسـ". يا رب، إـسـتـجـبـ، مـرـةـ أـخـرىـ.

٦ لتـكنـ حـيـاتـنـاـ مـلـكاـ لـكـ، لـكـيـ يـعـملـ الرـوـحـ الـقـدـسـ بـيـنـنـاـ، وـيـتـكـلـمـ مـنـ خـالـلـنـاـ، يا ربـ، لـنـتـذـكـرـ، فـيـ عـقـولـنـاـ، وـبـيـنـنـاـ نـسـيرـ فـيـ الشـوارـعـ وـنـحـتـكـ بـالـعـالـمـ، لـيـسـ عـلـيـنـاـ أـنـ نـكـونـ مـثـلـ أـوـلـكـ؛ وـنـتـنـحـيـ جـانـبـاـ يا ربـ، وـنـعـطـيـهـ الـمـكـانـ، مـكـانـهـ الشـرـعيـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـرـضـ. سـوـفـ نـأـخـذـ الـمـقـعـدـ الـخـلـفيـ، عـالـمـيـنـ بـأـنـاـ مـنـتـدـبـونـ مـنـ عـالـمـ آخـرـ؛ لـدـيـنـاـ مـمـلـكـةـ آتـيـةـ لـإـسـلـامـ السـلـطـةـ، يا ربـ. وـمـلـكـتـاـ الـعـظـيمـ، سـوـفـ يـصـلـ قـرـيبـاـ، وـيـسـودـ عـلـىـ كـلـ الـمـلـوـكـ. فـيـ مـلـكـهـ. وـسـوـفـ نـحـكـمـ وـنـمـلـكـ مـعـهـ أـلـفـ سـنـةـ، هـنـاـ عـلـىـ الـأـرـضـ، وـنـكـونـ مـعـهـ إـلـىـ الـأـبـدـ.

^٧ آخذين ذلك بالإعتبار، يا رب، فإننا، ننتظر إستجابتك لصلواتنا الآن. نتطلع لاعترافنا، إذا ما فعلنا أي شيء، أو قلنا أي شيء، أو فكرنا بأي شيء، ضد مشيئتك العظيمة، فليطهّرنا دم يسوع المسيح.

^٨ قدّنا، يا رب، كما قالت الأخت الليلة، عن نفسها وعن زوجها في الطريق إلى شيكاغو. قدّهم، يا رب، إلى المكان حيث تستطيع استخدامهم، ليكونوا نوراً للآخرين، أولئك الذين يتلقّسون طريقهم في الظلام، الذين لا يعرفون ربنا يسوع. إننا نسلّمك الإجتماع الآن، ونصفي لكلامك القويم، لكي نتعلم، كيف نتحضّر لهذه الساعة العظيمة، باسم يسوع نطلب. آمين.

[بقعة فارغة على شريط التسجيل. الأخ نيفيل يعلّق - م.م.]
الرب بيارك. شكراً، أخي.

^٩ لم أكن أتوقع ذلك. أنا، بينما كنت في المنزل، هنا، أحسست وكأنني لست مضطّراً للذهاب، إلى أي مكان، ولو اني بقيت في البيت، ولم آت إلى اجتماع الصلاة، لكنّت شعرت بسوء شديد. لم أتوقع مجئي، ولا حتى عائلتي. لقد وصلت هكذا، وبذات في الحال. وقلت، "أنا ذاهب لاجتماع الصلاة". ولم يتّسنى لها الوقت لتجهيز نفسها لتأتي، إذ لم تكن على علم بأنّي آت.

^{١٠} إذاً، أنا سعيد لسماع شهادة الأخ هنا، الأخ، بخصوص هذا النور في جنوب كاليفورنيا، أو شمال كاليفورنيا، في مكان ما... أكان غرينفيل؟ [قالت أخت، "كلا... ساوثرن پاينز" - م.م.] ساوثرن پاينز. نعم.

^{١١} لقد كان الأخ، لي فايل، هنا اليوم. لقد عقدته اليوم، أثناء اجتماع العمادة هنا. الأخ لي فايل، تعلمون، هو أحد خدام الرّب هناك، الأخ پاركر توماس. كانوا...

^{١٢} إنّي، أذكر في ذلك الوقت، أختاً، كانت في الظل. لقد كان هذا تأكيداً رائعاً، يا أختي، إلى ما... فالروح القدس يسمح لنا بالتقدم أحياناً، لكي يمتحن إيماناً، لرؤياً ما... ويمتحن إيمان الآخرين. عندما تنظر مباشرةً إلى شيء ما، وترى شيئاً ما، وتقوله؛ وأخرون ينظرون ولا يرون، ويقولون إنه ليس هناك. أترى؟ ولكنه هناك.

^{١٣} الآن، لم يستطع أحد رؤية النور المتّدلي فوق بولس، ولكنه كان هناك. ولم ير أحد، تلك الحمامات النازلة من السماء، بهذا النور، بشكل ما، والتي استقرّت فوق يسوع، إلاً يوحنا نفسه. ولكنها كانت هناك. أترون؟

^{١٤} ومن ثم، عندما كنت أخبّر الناس عن هذا الضوء، الذي يشبه عامود النار، لم يُرد أحد تصديق ذلك. ولكن العين الميكانيكية للكاميرا، تمكنت من تحديد ذلك، وكيفية حدوثه.

وقلت لهم، بأنَّ الروح الشّريرة، مظلمة.

^{١٥} إنها تشبه حياتنا تماماً، نحن، ظلال. ونحن... إذا كنا نوراً، إذا كانت حياتنا تتّوافق مع نور النهار، فنحن نمشي في النور.

١٦ كأنك ببساطة، تنظر خارجاً، وتقول، "إني أرى الشمس"، خلال ساعات النهار. أنت-أنت ترى ظل الشمس. إنه انعكاس لأنشعة الشمس. وليس الشمس بحد ذاتها. إلا أنه، يؤكـد بأنـ هنالـك شمـسـ. أترـى؟ آـهـ، يؤـكـد وجود شـمـسـ.

١٧ والآن، عندما أراكـمـ مثلـاـ، جـالـسـينـ هـنـاكـ، مستـخدمـينـ المـراـوحـ الـيـدوـيـةـ، وـتـكـلـمـونـ، فـهـذـاـ يـعـنـيـ أنـكـمـ أحـيـاءـ. وـلـكـ هـذـاـ، هوـ فـقـطـ، ظـلـ الحـيـاةـ.

١٨ لـأـهـ، يـجـبـ أنـ يـكـونـ هـنـالـكـ ظـلـامـ فيـ أيـ شـيـءـ، لـكـيـ يـعـكـسـ ظـلـالـاـ. أـتـرـونـ؟ لـأـهـ يـتـوـجـبـ عـلـىـ الـظـلـلـ، أـنـ يـمـكـلـكـ الـكـثـيرـ مـنـ الـظـلـمـةـ وـالـظـلـمـةـ مـنـ النـورـ، مـنـ أـجـلـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـظـلـلـ. وـلـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـكـوـنـ كـلـهـاـ ظـلـامـ، أـوـ كـلـهـاـ نـورـ. إـذـاـ كـانـتـ ظـلـمـةـ، فـهـيـ بالـحـقـيقـةـ ظـلـمـةـ. وـإـنـ كـانـتـ نـورـ، فـلـاـ وـجـودـ لـلـظـلـلـ، لـأـهـ ماـ مـنـ شـيـءـ هـنـاكـ، لـكـيـ يـكـوـنـ ظـلـلـ؛ وـلـكـهـاـ، إـذـاـ اـنـدـمـجـتـ مـعـ الـظـلـامـ وـالـنـورـ، فـهـيـ، سـوـفـ تـكـوـنـ ظـلـلـ.

١٩ إـذـاـ، نـحنـ حـقـاـ، ظـلـالـ النـورـ. فـأـنـتـ تـعـكـسـ الـآنـ، حـيـاةـ مـنـ مـكـانـ مـاـ. إـذـاـ كـنـتـ مـسيـحـيـاـ، فـهـذـاـ ظـلـ، إـنـهـ، يـؤـكـدـ فـقـطـ، وـجـودـ حـيـاةـ، حـيـثـ لـاـ يـمـكـنـكـ أـنـ تـمـوتـ، لـأـهـ، فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ يـوـجـدـ الـمـوـتـ. أـرـأـيـتـ؟ إـنـماـ هـذـهـ ظـلـالـ، لـأـهـ حـيـ، مـخـلـوقـ يـتـحـركـ، وـقـادـرـ عـلـىـ الرـوـيـةـ، وـالـتـفـكـيرـ، وـالـتـحـرـكـ، وـالـتـكـلـمـ، وـلـدـيـكـ حـوـاسـ الـجـسـدـ الـخـمـسـةـ. إـنـماـ، مـعـ ذـلـكـ فـأـنـتـ تـعـلـمـ، بـأـنـ، بـأـنـهـ يـمـوـتـونـ. وـهـنـالـكـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـتـابـعـ. أـنـتـ تـعـلـمـ، مـنـ الـمـمـكـنـ أـنـ يـكـونـ فـقـطـ...هـذـاـ إـنـعـكـاسـ، أـتـرـىـ، هـنـالـكـ اـنـدـمـجـ فـيـماـ بـيـنـ الـحـيـاةـ وـالـمـوـتـ.

٢٠ بـيـنـبـغـيـ لـلـجـسـدـ، أـنـ يـمـوـتـ. وـلـكـ إـنـ كـنـتـ تـعـكـسـ، مـنـ خـالـلـ حـيـاتـكـ الـبـشـرـيـةـ، نـورـ الـسـمـاءـ، فـأـنـتـ تـعـكـسـ إـذـاـ، الـحـيـاةـ الـأـبـدـيـةـ، اللـهـ. ثـمـ حـيـنـ تـمـوتـ، لـاـ يـمـكـنـكـ الـذـهـابـ إـلـىـ هـذـهـ النـورـ، لـأـهـ هـذـاـ مـاـ كـنـتـ تـعـكـسـهـ.

٢١ إـنـ كـنـتـ مـنـ عـالـمـ الـظـلـمـةـ، فـأـنـتـ تـعـكـسـهـ، وـلـاـ يـمـكـنـكـ الـذـهـابـ إـلـىـ أـيـ مـكـانـ آخرـ، غـيـرـ الـظـلـامـ. أـتـرـىـ؟ إـذـاـ نـحـنـ فـيـ حـالـةـ اـنـعـكـاسـ. إـذـاـ، نـحـنـ نـرـىـ ذـلـكـ. وـبـالـتـأـكـيدـ، كـمـاـ أـنـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ يـعـكـسـ الـنـورـ وـالـحـيـاةـ، كـذـلـكـ، الـمـوـتـ يـعـكـسـ الـظـلـامـ.

٢٢ وـكـلـاهـمـاـ هـنـاـ. غـدـاـ... فـيـ نـهـاـيـةـ الـأـسـبـوـعـ، رـبـماـ نـهـارـ الـأـحـدـ، سـوـفـ نـعـمـلـ عـلـىـ تـكـبـيرـ الـصـورـةـ الصـغـيرـةـ لـتـمـكـنـ مـنـ وـضـعـهـاـ عـلـىـ الـلـوـحـ.

٢٣ حـيـثـ، صـوـرـكـمـ مـعـلـقـةـ فـيـ الـخـارـجـ عـلـىـ لـوـحـةـ الإـعـلـانـاتـ. لـسـتـ أـعـلـمـ، إـنـ كـنـتـمـ قـدـ رـأـيـتمـوهـاـ، أـمـ لـاـ وـثـمـ...

ومـنـ حـوـالـيـ الـأـسـبـوـعـ، فـيـ جـامـاـيـكاـ، حـيـثـ كـنـتـ فـيـ رـحـلـةـ تـبـيـشـيرـيـةـ... أـرـسـلـنـاـ تـسـجـيلـاتـ إـلـىـ كـلـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ، وـالـخـتـومـ الـسـبـعـةـ، قـدـ دـخـلـتـ هـنـالـكـ فـيـ... دـخـلـتـ هـنـالـكـ فـيـ الدـاخـلـ، بـعـيـداـ، فـيـ عـقـمـ جـامـاـيـكاـ، بـعـيـدةـ جـداـ فـيـ الدـاخـلـ. وـهـيـ بـدـائـيـةـ جـداـ، هـنـالـكـ إـلـىـ دـاخـلـ الـبـلـادـ الـبـعـيـدةـ، خـلـفـ الـجـبـلـ الـأـزـرـقـ. وـأـحـيـانـاـ، السـكـانـ الـأـصـلـيـونـ لـدـيـهـمـ. لـدـيـهـمـ مـسـجـلـ صـوـتـيـ تـحـضـرـهـ لـهـمـ، وـيـجـبـ عـلـيـنـاـ أـنـ، نـدـيـرـهـاـ بـوـاسـطـةـ ذـرـاعـ، مـثـلـ الـفـيـكـرـوـلـاـ الـقـدـيـمـةـ، وـمـنـ ثـمـ نـدـعـهـاـ تـدورـهـكـذاـ. وـمـنـ ثـمـ، كـلـ بـضـعـةـ دـقـائقـ، يـجـبـ أـنـ يـدـيـرـ أـحـدـ مـاـ، الذـرـاعـ مـجـدـداـ.

٢٤ هـذـهـ المـجـمـوعـةـ كـانـ لـدـيـهـاـ بـطـارـيـةـ صـغـيرـةـ، ٦ـ فـولـتـاتـ، أـوـ شـيـءـ آـخـرـ، يـشـغـلـونـ الـمـسـجـلـ الصـوـتـيـ. وـكـانـ-ـكـانـواـ جـمـيعـهـمـ جـالـسـينـ مـعـاـ، مـثـلـنـاـ نـحـنـ هـنـاـ الـلـيـلـةـ، تـقـرـيـباـ،

أنا، أعتقد بأنهم كانوا يستمعون لهذه الختوم، وعندما كنت أتكلّم، لاحظوا عند دخولهم الغرفة، ظهور عمود النار نفسه، وهو، يتحرك نحو مكان وجود المسجل الصوتي، ويستقر فوقه، تماماً. وذهبوا، وأحضروا كاميرا، والتقطوا صورته. وهي نفسها، المعلقة هناك، فوق. نحن بصدق تكبيرها، كي نتمكن من تعليقها على اللوح الموجود هناك، لكي تستطعوا رؤيتها.

^{٢٥} إننا، شاكرن لنعمة الله التي مُنحت لنا...لنا في حضوره في هذا اليوم. ونحن شاكرن الآن لأمور عديدة.

^{٢٦} الآن أعتقد أني سوف أبحث هنا لأرى إذا ما، كنت أستطيع أن أجد بعض، بعض الملاحظات أو شيئاً، شيئاً آخر قد تحدثت عنه. أو، نجد لأنفسنا شيئاً مثل...لدي نصاً مكتوباً، على كل حال، هنا في الكتاب، إذا استطعت إيجاد واحد، ربما يعطيني الرب شيئاً ما، لأقوله عن موضوع ما، بينما نصل.

الآن نحن في حالة انتظار ليوم الأحد.

^{٢٧} لقد كنت أتكلم بالرسائل. وقد أبقيتكم هنا الأحد، لوقت طويل، متكلّماً عن، "لماذا تصرخون إلي؟ كُلُّوا الشعب وسيراو إلى الأمام".

^{٢٨} الآن، الأحد، هو خدمة الشفاء، حيث ينبعى علينا الصلاة من أجل المرضي. ولكن، عندما لا ينال المرضى الشفاء، بعد الصلاة، فلا بد من وجود سبب ما، لذلك. أريد أن، وإذا شاء الرب، لوعضة قصيرة فقط صباح الأحد، أيضاً. لذلك، ساقوم بخدمة الشفاء، وأسأصلّي أيضاً لجميع الأشخاص. وبيلي يبول، أو واحد منهم سوف يكون حاضراً نهار الأحد صباحاً، حوالي الساعة الثامنة، عندما تفتح الكنيسة، لتوزيع البطاقات على الناس لدى وصولهم إلى المدخل، أو في أي وقت بعد دخولهم.

^{٢٩} ثم الآن، أريد أن أحاول، إنّي أؤمن بأنّ الرب قد اعطاني بصيرةً صغيرةً، حول الأسباب الكامنة، لعدم شفاء بعض الاشخاص. وأنا...أنا أعتقد بأنه نقص في المعرفة. وأنا...أنا أعتقد، ربما ستتكلّم عن هذا، الأحد صباحاً، بحسب مشيئة الرب.

^{٣٠} الآن، إجتماع صلاة الأربعاء مساءً، هو إجتماع صغير فقط، حيث نجتمع معاً ونصلي، كالعادة، ونشارك سويةً.

^{٣١} أحياناً، أنا...أنا أعتقد بأنّ أحدى أعظم الأشياء التي أجدها في هذا اليوم، هو النقص في الصدق بما نؤمن. أترون؟ أترون؟ لو أن الله، عمل في زمان جون ويسلي، مثلما عمل اليوم، ماذا كان ليحصل؛ في أيام مارتن لوثر، أو في زمان آخر؟ والذى نراه يفعله، فهو مثبت من كين، الكنيسة والروح؛ ومن العلم، وكل خطوة، انها انه تركيبة غير متجانسة، معترف بها. وكلمة الله هنا، المقصّر بها، وقد أعلنها قبل حدوثها. ومن ثم يتنتقل وبيتانياً، ويظهر الأشياء نفسها التي قال بأنها سوف تتحقق بشكل كامل، تماماً، كما قال. ومع هذا، فإننا نتصرف بلا مبالغة، وكأننا نتساءل. "حسناً، أتساءل إن كان هذا يعني؟ أتساءل إذا كان يعني فقط الـ- الكنيسة، كلّ. أوـ أوـ، أتساءل إن كنت، أنا معنى بهذا، حقاً؟" أعتقد بأنني سوف أحاول، الأحد صباحاً، أن أتكلّم عن بعض تلك المبادئ التي من شأنها أن تثيرنا قليلاً.

٢٢ حسناً، الليلة، وجدت شيئاً، إلتفتوا الى هنا، وحسب، قبل أن أنزل، قلت في نفسي، "ماذا لو إني نزلت وصدق أن الأخ نيقيل، قال: قم وتكلم، وجلس ببساطة؟" أترون؟ فكرت، "أنه من الأفضل أن أكتب بعض النصوص المقدسة." لأنني أعرف بأنه، أنه أخ محب جداً، ونحن نحنا نقدره.

٢٣ قبل أن نصلى من أجل الكلمة، أود أن تتعرّفوا علىـ علىـ أخـ لا يمكـنـيـ حتىـ،ـ أـنـ أـتـذـكـرـ إـسـمـهـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ،ـ إـثـنـانـ مـنـهـمـ،ـ إـنـهـماـ مـوـجـودـانـ هـنـاـ،ـ أـصـدـقـاءـ لـيـ،ـ إـنـ...ـ إـنـهـماـ قـسـيسـانـ وـمـبـشـرـانـ،ـ يـتـنـقلـانـ فـيـ هـذـاـ الـمـيدـانـ،ـ لـقـدـ اـسـتـمـعـاـ إـلـىـ تـلـكـ الرـسـائـلـ عـبـرـ التـسـجـيـلـاتـ،ـ وـقـدـ خـرـجـاـ مـنـ عـدـةـ كـنـائـسـ إـسـمـيةـ وـعـلـىـ اـخـتـالـافـهـ،ـ شـابـانـ يـأـفـعـانـ،ـ وـالـشـابـ،ـ مـهـتمـ جـداـ،ـ لـدـرـجـةـ أـنـ أـتـيـ مـؤـخـراـ،ـ إـلـىـ توـكـسـونـ،ـ عـنـدـ إـنـتـهـاءـ أحدـ الـإـجـتمـاعـاتـ،ـ أـعـتـقـدـ أـنـيـ كـنـتـ فـيـ إـفـطـارـ جـمـاعـةـ رـجـالـ الـأـعـمـالـ،ـ وـالـشـابـ الـيـافـعـ،ـ شـابـ يـأـفـعـ أـنـيـقـ،ـ أـتـيـ،ـ وـهـوـ...ـ

٤ انهم من كنساس. وقد قطعوا كل تلك المسافة لكي أزوّجهما. أنا أقدر ذلك. عند التفكير بأنّ هناك أشخاص يؤمّنون بصلواتكم، بشكل كافٍ، يؤمّنون بأن الله سيسمع ويستجيب، أشخاص يافعين في أول حياتهم، هكذا. عندما وصلنا إلى هنا البارحة، لكي أزوّجهما، إكتشفنا بأنّ قانون ولاية لوبيزيانا يلزم، حتى مع نتائج فحوص الدم، عليهم الإننتظار هنا في الولاية، ثلاثة أيام، قبل أن يتمكنا من الزواج. إذًا، لا يستطيعان الزوج حتى صباح نهار الجمعة.

٥ وسوف أسأل أخانا الجالس هناك، إذا أمكن أن يقف ويخبرنا من هو، وصديقه الطيبة هناك، والأخ الآخر.

٦ ألا يُقول، "شكراً، أخ براهم. إنه، لإمتياز كبير أن تكون هنا. وأنا... الأخ روجر أونييل وأنا، نعيش في كنساس، أتنقل في هذا الميدان، كمبشر، مخبِّراً، بأنّ، يسوع يخلاص، يشفى، بالإيمان ييسوع...؟...إنني، أسافر دائمًا...؟...هذه خطيبتي، ياتريسيانا براون. سوف نتزوج، يوم الجمعة. هذا شريك في التبشير وشريك في العمل، أخ روني هانت، هنا في آخر القاعة. وهذه خطيبته، كارول...؟...ونحن سعداء بوجودنا هنا الليلة." - م.م.

٧ شكرًا جزيلاً. نحن نتمنى بالتأكيد لهؤلاء الشباب السفراء، لعمل الرب يسوع، برّكات الله، لتسهيل طريقهم. وكما كنت أتساءل، منتظرًا مجيء الرب، ورؤيه شبابًا وشابات يافعين، لديهم رغبة في قلوبهم، لخدمة المسيح، هذا الأمر يدهشني، أترون، أن نراهم بهذه الحماسة هكذا. الرب يبارككم، بمعنى، إخوتي، أخواتي.

٨ الآن دعونا نلتفت إلى كتاب صغير لم أتكلم عنه، قَظَ، في حياتي، وهو جدًا... فصل واحد فقط، كتاب فيليمون. وهذا...

٩ إنني، نوعًا ما إيرلندي، ولدي شريط حول أسنانى، داخل فمي، لتبثيthem، أنا، أنا أحيانًا لا ألفظ هذه الأسماء جيدًا، في حين، أنه، في الحقيقة أعرف ما هي. وأحياناً لا يمكنني أن ألفظها جيداً، بسبب ثقافتي المتواضعة. لذلك، "فيليمون"، هناك أحد ما في الخلف، أعتقد أنه لفظها بالطريقة الصحيحة.

^{٤٩} من ثم نزل الله على شكل انسان، وأخذ هذا الموت، ودفع ضريبة الموت، حتى- حتى يتمكن الخاضعون له، الراغبون بالحرية، أن-أن يتحرروا.

^{٥٠} الآن، لو أنه، عاملنا بطريقة مختلفة عن تلك التي عامل بها، آدم وحواء، ودفع بنا فقط، صوب شيء ما، وقال، "سأخلصكم سواء أردتم أن تخلصوا أم لا"، إذاً يكون قد وضع آدم وحواء على-على أساس خاطئ. ولكن اليوم، ينبغي على كل واحد منا الإختيار ما بين الحياة والموت. يتوجب علينا ذلك.

^{٥١} كما أعرت سابقًا، إذا كان نورك سوف يبرهن، فإن حياتك، سوف تبرهن بالتحديد، إلى أية جهة تتبعي. أني، لا اكترث إلى أية جهة، تقول أنك تتبعي. فالذى تقوم به، كل يوم، يبرهن من أنت. لقد سمعتم المقوله القديمة، "حياتك صاحبة، بشكل لا يمكنني سماع شهادتك" أترون؟ إن-إن أفعالك صاحبة جدا.

^{٥٢} لطالما آمنت بالصراخ والقفز. ولكن كنت أقول دائمًا: لا تفزع أعلى مما تستطيع، لأن العالم ينظر إلى ذلك". أترون؟ عليك القفز بمستوى عيشك، وذلك، لأن هنالك من يراقبك. ولكن عندما...

^{٥٣} إن الناس، لا يريدون المجيء إلى الكنيسة، إنهم-إنهم، الكثير منهم، لن يفعلوا ذلك. والبعض ممن لا يأتون، هم أناس صادقون. لقد رأوا الكثير من الفساد في الكنيسة، لدرجة أنهم لا يريدون، بأن يكون لهم، أية صلة بها. وفي الكثير من الأحيان، نتكلم عن الصورة الباهة التي تعكسها، بالkad يمكننا لهم، أترون، -بسبب تصرف الأشخاص. إنهم، يسفرون أنفسهم مسيحيين. إن أكبر حجر عثرة، قد يشهد له العالم، هو، الرجال والنساء، الذين يعلنون إيمانهم بأئمهم مسيحيون، ويعيشون بطريقة مختلفة عن هذا الإيمان المعلن. هذا صحيح تماماً.

^{٥٤} أمًا، بالنسبة لخيبات الأمل، فإنها، سوف تأتي في الدينونة. فالخططي، مهرب الكحول، المقامر، الزاني، لن- لن يخيب أمله عندما سيُثلّى عليه قرار إدانته، "إذهب إلى الثار الأبديّة". فهو، لن يخيب ظنه. ولكن، هذا الشخص الذي يحاول تخبيئة نفسه، وراء كنيسة ما، تجاهر بإيمانها، فإن- هذا الفتى، سوف يخيب ظنه في يوم الدينونة. أترون؟ ذاك الذي يجاهر بأنه مسيحي، ويعيش بطريقة مختلفة. لكن من الأفضل له، لو أنه لم يعلن عن أي إيمان أصلًا، بدأ أن يعيش حياةً معاكسة. لأنه، هو، أكبر حجر عثرة لنا، ذاك، المجاهر بالإيمان والذي يقول أنه-أنه-أنه مسيحي، ويعيش شيئاً مختلفاً.

^{٥٥} لا تحكموا أبدًا على حياتكم، قياسًا على قدراتكم في القيام بمعجزات. ونحن لا نحكم على أنفسنا قياسًا على معرفتنا للكلمة التي نمتلكها. إنما، أحكم على نفسك دائمًا، إلتفت إلى الوراء وقم بجريدة، حول أي نوع من الشمار تنتجه الحياة التي تعيشها حالياً. أترون؟

^{٥٦} منذ بعض الوقت، في إجتماع لرجال الأعمال في فينيكس، أريزونا، كنت أعظم، عن إنعكاس يسوع، الذي يعكس الحياة المسيحية. لقد قلت بأنني ولدت هنا في كرتاكى، حيث الحياة بدائية، خاصةً عندما كنت صغيراً. وهذا الولد الصغير، تحديداً،

٦٣ ولقد تجاهل ذاك الرجل، هذا الأمر. ومع هذا، لقد كان ضليعاً في الكتاب المقدس، ولكن ليس بالطريقة، التي كانوا يعرفونها. أية جهة، كنتم لتأخذوا؟ أترون؟ الآن، لا... الحياة التي تعيشونها الآن، تعكس بالضبط، ما كنتم ستفعلونه حينها، لأن الروح عينه، لا يزال ساكناً فيكم. أترون؟ لو أنكم وقفتם، الآن، إلى جانبهم، لكنتم فعلتم الذي فعلوه. لأن، الروح نفسه الذي يسكن فيكم الآن، كان، ساكناً فيهم في ذلك الوقت. أترون؟

٦٤ إن الشيطان، لا يسترجع روحه؛ إنما ينتقل ببساطة من شخص إلى آخر.

٦٥ والله أيضاً، لا يسترجع روحه أبداً؛ إنما ينتقل من شخص إلى آخر. أترون؟

٦٦ إذاً، الروح نفسه الذي كان على إيليا، قد استقرَّ على أليشع، وهو نفسه، على يوحنا المعمدان، وما إلى ذلك.

٦٧ الروح القدس، كان على المسيح، وحلَّ على الرسل نزواً، ولا يزال على الناس. أترون؟ الله لا يسترجع روحه أبداً.

لذا، فلقد ثركت لنا الحرية، لكي نختار.

٦٨ وأنا—أنا لم أستطع أن أرى أين كان بولس نادماً على شيء ما، ويقول بأنه آسفًا لأنه كان سجينًا. ولكنه كان يخاطب نفسه... أنا أؤمن بأن بولس، وبالشكل الذي كتب فيه هذه الرسالة بهذا القلم، كان مدفوعًا من الروح القدس لكتابتها. وأنه، ربما، وحتى إلى هذه الليلة، علينا استخراج مضمون هذا النص، لكيما نبيئ، السبب الذي دفع بولس لفعل هذا. لأن، هذا كتابي، وكل ما هو كتابي، يكون أبداً. إني أعتقد، بأنه بينما كان يتواجد في ذلك السجن القديم الحقيق، كتب بولس لزميله هنا، بأن، أخيه، كان "سجين الرب يسوع المسيح". إذاً، كان يمكنه التعبير عن هذا، من خلال رؤية ما يحيط به. الآن، لقد كان في السجن، ولكنه، لم يكن يتحدث عن هذا، إلى- إلى خادم الرب، "الخادم معه". لقد كان يقول، بأنه كان سجينًا لكلمة يسوع المسيح، لأن المسيح هو الكلمة.

٦٩ وكان بولس باحثاً علمياً كبيراً في أيامه. لقد كان ذو طموح كبير. كان-كان قد تدرَّب مع، شخص اسمه غفالائيل، وهو، كان معلماً عظيمًا في أيامه، إحدى أهم المدارس التي كان يمكن أن يقصدها. فكأننا نقول، على سبيل المثال، عن، ويتون، أو بوب جونز، أو بعض المدارس الأساسية الكبيرة. لقد تم تعليمه كـ- كـ- كـ خادم للكلمة. وكان متفقاً جداً، وبارغاً، وفتى ذكيًا ذا طموح كبير، والذي سيذكره يوماً ما، من أن يصبح كاهناً، أو رئيس كهنة لشعبه.

٧٠ لقد كان لديه طموح. ومن ثم نجد، بأن، هذا الطموح الكبير، الذي تدرَّب على أساسه، وقضى كل حياته، منذ العمانية أو العشرين من عمره، حتى عمر الثلاثين أو الخامسة والثلاثين، حين أنهى الجامعة وتخرج؛ وحصل على كل شهاداته وكل شيء، وكان على علاقة جيدة مع كلـ- كلـ رجال الدين، حتى، مع رئيس الكهنة، في أورشليم. فلقد كان يتلقى أوامراً منه، أوامر شخصية، مكتوبة، وكان، يشق بشاول العظيم، "بأن ينزل إلى دمشق ليجد كل هؤلاء الذين كانوا يبعدون الله بعكس ما

كان يوصي به، والقبض عليهم ومن ثم، زجهم في السجن." وعند الضرورة، كان لديه الأوامر بقتلهم، إذا أراد ذلك. لقد كان... كان لديه طموحاً كبيراً.

٧١ والآن، إن كل ما تعلمه، قد جرّده الله، منه بالكامل. أترون؟ وما كان هدفه، وكل الأموال التي أنفقها عليه والده، وطموح والده ووالدته، فكل هذا، قد أخذ منه لأنّ لأنّ الله، كان لديه مخططًا آخر. وبالتالي، فإنه، كان سجيئاً لهدفه في الحياة، وقد أصبح سجيئاً ليسوع المسيح، الذي كان الكلمة.

٧٢ تلك الطريق إلى دمشق، قد غيرت بولس. ففي أحد الأيام، وبينما كان متوجهاً إلى هناك، ربما، حوالي الساعة الحادية عشرة تقريباً، إذا بـ، يُلقى أرضاً. وسمع صوتاً، يقول، "شاؤل! لِفَادَا تَضْطَهُنِي؟" ونظر إلى الأعلى. وفيما كان ينظر إلى الأعلى، وكونه يهودياً، كان يعلم بأنّ عمود النار هذا، هو الرب، الذي قاد شعب إسرائيل، لأنّه عرف، حقيقةً ما هو.

٧٣ تذكروا، إنّ هذا الرجل العبري، ما كان ليدعوه أبداً، أي شيء "يا ربّ"، حرف كبير رـ بـ، إلى هم، إلا إذا كان أكيداً من أنه، هو، لأنّه كان متعلّقاً. وعندما نظر إلى الأعلى، ورأى هذا النور، عمود النار الذي قاد شعبه في البرية، وقال، "يا ربّ، إلهي، حرف كبير رـ... يا ربّ، من أنت؟"

٧٤ يالها من مفاجأة، وكيف كان وقعاً على هذا اللاهوتي، أن يقول، "أنا يسوع"، هذا الشخص بالتحديد، الذي كان يقف ضده. ما هذاـ ما هذا الإنقلاب! آه! آه! لا بد أن يكون قد حصل شيئاً مريعاً لهذا الرجل، مع كل الطموحات التي كانت لديه، أن يكتشف فجأة، بأنه، لم يكن سوى، هو نفسه، مُضطهداً. لقد قادته طموحاته بعيداً عن الأمر الأساسي الذي كان يقصد فعله. ولا بد من أنهاـ أنها صدمة كبيرة، لهذا الرسول، عندما قال، "أنا يسوع"، هذا الشخص نفسه، الذي كان، هو، يضطهد. "لماذا تضطهدني؟"

٧٥ يمكننا ذكر إقتباس صغير آخر هنا. كما ترون، بينما هم يسخرون من الكنيسة، لم يكونوا، حقاً، يسخرون من الكنيسة، إنما هم يسخرون من يسوع. "لماذا تضطهدني؟" كيف كان يمكن لبولس حينها، مع كل ثقافته، أن يصدق بأنّ هذا كان... بأنّ هذه المجموعة التي كان يضطهدوها، كانت، هي الله، الذي كان يدعى بأنه يخدمه؟ أعتقد أنّ هذا هو، من دون الدخول بالتفاصيل، أعتقد أنّنا جميعنا متعلّمين بشكل كافٍ، لفهم ماذا أعني هنا. الشيء نفسه يحصل اليوم.

٧٦ إن بولس، بالرغم من جهله، كان أيضاً حذقاً وذكيّاً، لقد كان أذكي بكثير من هؤلاء الجليليين الغير المتعلّمين، الذين كان يضطهدتهم، والذين بتواضعهم، قد قبّلوا ذاك الرجل، كربٌ. لكن، بولس، بثقافته الكبيرة، وعلمه، لم يتمكّن من تقبيل ذلك. وما هذا التغيير الذي حصل معه، على هذا الطريق. لقد أصيّب بالعمى، ولم يعد قادرًا على متابعة مهمته، ولكنه اقتيد إلى مكانٍ ما، عند شخص، يقع منزله في الزقاق الذي يُقال له المفتّقِيمُ.

^{٧٧} ومن ثم، أتى الرسول إلى هذا المكان، وإنّمه حنانياً، الذي رأه في رؤيا، وهو نازل، وعرف مكانه، فتوّجَه إلى المكان الذي كان موجوداً فيه، ودخل، وقال: "أيتها الأُخْ شَاءُلُ، قَدْ أَرْسَلْنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الْذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الظَّرِيقِ الَّذِي جَعَلَ فِيهِ، لَكِنْ تُبَصِّرُ وَتَمَثِّلُ مِنَ الزُّوْجِ الْقَدِيسِ".

^{٧٨} أنظروا أيُّنْ كان. ما هذَا الشَّيْءُ الَّذِي حَصَلَ مَعَ بُولِسَ! أَتَرُونَ؟ فَكُلُّ مَا قَدْ تَعْلَمَ أَنْ يَفْعُلَ، قَدْ أَصْبَحَ مَعْكُوسًا الْآنَ، إِذَا الْآنَ، مَعَ كُلِّ الْعِلْمِ الَّذِي كَانَ يَمْتَلِكُهُ، قَدْ-قَدْ أَصْبَحَ تَافِهًّا بِالنِّسْبَةِ لَهُ.

^{٧٩} لقد، كَانَ يَعْلَمُ أَنْ لَدِيهِ خَبْرَةً. إِذَاً هَذَا دَرِسْ آخِرُ جَيِّدٌ لَنَا، بِأَنَّ الْخِبْرَةَ وَحْدَهَا لَا تَكْفِي. يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْخِبْرَةُ بِحَسْبِ كَلْمَةِ اللَّهِ. إِذَاً، لَدِي رَؤْيَتِهِ هَذَا، وَإِدْرَاكِهِ بِأَنَّهُ كَانَ شَيْئًا عَظِيمًا، وَبِأَنَّ شَخْصًا أُخْرًا، قَدْ حَصَلَ عَلَيْهِ قَبْلَهُ، أَمْضَى حَيَّنِئَهُ، ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ وَسَتَةَ أَشْهُرٍ هُنَاكَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي الْمَنْطَقَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ أَخَذَا الْأَنْجِيلَ، كَمَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْحَيْنَ، الْعَهْدُ الْقَدِيمُ، وَتَوَجَّهَ إِلَى تَلْكَ النَّوَاحِي، كَيْ يَقَارِنَ هَذِهِ التَّجْرِيبَةِ الَّتِي خَاصَّهَا، وَيَرِي إِنْ كَانَ مَطَابِقَةً لِلنَّصُوصِ الْمَقْدَسَةِ.

^{٨٠} مَاذَا لَوْ قَالَ، "حَسَنًا، أَعْتَقْدُ أَنَّ هَذَا إِنْفَجَارٌ صَغِيرٌ فَقَطُّ، وَأَكْمَلَ طَرِيقَهُ؟" سُوفَ أَتَابَعُ وَفَقًا لِتَفْكِيرِي؟"

^{٨١} الْآنَ، كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَصْبِحَ سَجِيْنًا لِشَيْءٍ مَا، سَجِيْنًا. إِذَاً، بَعْدَ مَقَارِنَتِهَا، وَالتَّأْمِلِ بِهَا، لَا عَجْبٌ، مِنْ تَمْكِنَهُ، كِتَابُ الْعِبَارَيْنِ، كَمَثَالٍ. أَتَرُونَ؟ ثَلَاثَ سَنَينَ وَنَصْفٍ هُنَاكَ، مَعَ الْكَلْمَةِ، وَاكْتِشَافِ بِأَنَّ اللَّهَ نَفْسَهُ، الَّذِي نَادَاهُ، كَانَ هُوَ، يَخْرُجُهُ، يَغْيِرُ كُلَّ مَا كَانَ يَعْرِفُهُ، يَغْيِرُ كُلَّ مَا فَكَرَ بِهِ يَوْمًا، كُلَّ مَا دَرَسَهُ لِيَصْبِحَ مَا هُوَ عَلَيْهِ. كُلُّ طَمْوَحَاتِهِ، قَدْ مَسَحَّهَا مِنْ أَمَامِهِ، وَأَصْبَحَ سَجِيْنًا. مَحْبَةُ اللَّهِ كَانَتْ كَبِيرَةً جَدًّا، وَإِنْ إِعلَانًا عَظِيمًا لَهُ، لِدَرْجَةِ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ التَّهَبَ مِنْهُ.

^{٨٢} هَذَا هُوَ الْإِخْتَبَارُ الْحَقِيقِيُّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ حَقِيقِيٍّ يَعْرِفُ عَلَى اللَّهِ. أَنْتَ أَنْتَ تَخْتَبِرُ شَيْئًا عَظِيمًا جَدًّا، لِدَرْجَةِ أَنْكَ... أَنْكَ... أَنْكَ تَصْبِحَ سَجِيْنًا، لِكُلِّ شَيْءٍ آخَرِ، أَنْتَ تَفَهَّمُونَ؟ أَنْتَ أَنْتَ تَبْتَعِدُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، لِتُحَبِّسَ نَفْسَكَ بِهَا.

^{٨٣} لَقَدْ عَبَرَ عَنْهَا، يَسْوِعُ، مَرَّةً قَائِلًا، "يُشَبِّهُ مُلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَظْلِمُ لَأَيِّ، فَلَمَّا وَجَدَ لُولُوةً وَاجْدَةً كَبِيرَةً الثَّقْنَ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا".

^{٨٤} وَهَذِهِ هِيَ الْحَالَةُ هُنَا. أَنْتَ لَدِيكَ إِدْرَاكًا فَكَرِيًّا، لَدِيكَ تَرْتَجِيرَةً لَاهُوتِيَّةً؛ لَكِنَّ عِنْدَمَا تَجِدُ أَنْتَ-أَنْتَ-أَنْتَ حَقًّا الشَّيْءَ الْحَقِيقِيَّ، تَقُومُ مَبَاشِرَةً بِبَيعِ كُلِّ شَيْءٍ آخَرِ، وَتُحَبِّسُ نَفْسَكَ بِهَا.

^{٨٥} لَقَدْ عَلِمَ بُولِسَ مَا كَانَ هَذَا. هُوَ-هُوَ، أَدْرَكَ بِأَنَّهُ قَدْ تَمَّ اسْتَخْدَامُهُ لِشَيْءٍ مَا. مِثْلَمَا تَأْتِي بِـبِـبِـحـصـانـ لـاسـتـخـادـاـمـهـ، بـهـدـفـ بـهـدـفـ جـرـشـيـءـ مـاـ. وَعَلِمَ بُولِسَ، بَعْدَ هـذـاـ الـإـخـتـبـارـ، وَبَعْدَ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ وـنـصـفـ السـنـةـ، مـنـ مـقـارـنـةـ الـإـخـتـبـارـ الـحـقـيقـيـ، حـصـلـ مـعـهـ بـالـكـتـابـ الـمـقـدـسـ، أـدـرـكـ بـأـنـ اللـهـ، قـدـ اـخـتـارـهـ وـاسـتـخـدـمـهـ بـالـرـوحـ الـقـدـسـ، الـإـخـتـبـارـ الـذـيـ حـصـلـ مـعـهـ، كـانـ، بـهـدـفـ دـفـعـ دـفـعـ الـبـشـارـةـ بـحـضـورـ الـأـمـمـ. إـنـ الرـوـحـ، نـفـسـهـ، قـدـ اـسـتـخـدـمـهـ.

٨٦ ونحن اليوم، كخدّام للمسيح، نصبح مُسخّرين، مُعلّقين. لا مجال للهرب. لقد تم تسجيلنا، وتقييدنا بالكلمة. ليس مهمًا ما يقوله الآخرون، فأنت مقيدون بها. هناك أمراً غير اعتيادياً بشأنها، لدرجة أنه لا يمكنكم الهروب منها. لقد أخذتموها لها، من قبل الروح القدس، لقد أخضعتم الكلمة. بغضّ النظر عما يقوله الآخرون، إنها الكلمة، هي دائمًا تقييدهم، تخضعكم لها. للكلمة، بواسطة الروح، لقد كان مقيداً.

٨٧ لقد تعلم في الـالجانب الخلفي للجزيرة العربية هناك. في حين، أن كل أموره السابقة التي قام بها، والإختبارات وطموحه، قد تم تجريده من تلك الأمور.

٨٨ الآن، نحن نرى، اليوم، أنه علينا أن نكون مجردين، أولاً. والناس لا يريدون أن يتجرّدوا. الأخ الميثودي يريد التمسك قليلاً، بتعليميه الميثودي. أجل. الأخ المعمداني يريد التمسك قليلاً، بتعليميه المعمداني. أتألحظون؟ لكن يجب عليكم أن تتجرّدوا كلّياً من كل شيء، وتكونوا مولودين ثانية، من جديد. وأن تنطلقوا من هذه النقطة، إسمحوا للروح القدس أن يقودكم. لا يمكنكم القول، "حسناً، الآن، أبي قال، عندما وصل، دخل إلى الكنيسة، صافح الراعي. هو، هو عضو جيد ومخلص". هذا يمكن أن يكون مقبولاً لجيئه، ولكننا من جيل مختلف. أتفهمون؟ الآن علينا العودة لأحداث الكتاب المقدس لهذا اليوم.

٨٩ لقد تم استخدام الكهنة، أيضاً. ولكن، كما ترون، لقد دخلوا بنظام ديني مختلف، وهم، فشلوا في التحرر من قيودهم القديمة، بغية وضع العدة الجديدة الحقيقة.

٩٠ ونجد بأن الأمر نفسه، يحدث اليوم. لقد سبق ومررنا بعصر طائفيٍّ، كما برهنا على مزّعصور الكنيسة، الكتاب المقدس، وهكذا دواليك، ولكننا نصل اليوم إلى عصر الحرية، حيث الروح القدس بذاته، ينزل ويبرهن نفسه، ويعزف عن نفسه، ويجعل كل وعد قد قطعه، يتحقق. يا ويلاه! إنه لوقت عظيم!

٩١ وقد أدرك أنّ، شيء آخر، أدرك بأنه لم يكن بإمكانه الذهاب لأماكن معينة. أنه، كونه مستخدّم، بأنه لن يتمكّن... أنه فعل، لكن هو هو أراد الذهاب. كان يعلم أن طموحه كان يدفعه للتواجد بين إخوة قد دعوه للمجيء، ولكنه مع ذلك، وجد نفسه مفقداً من الروح لفعل شيء آخر. لم يكن قراره.

٩٢ ربما يامكان شخص ما أن يقول له، "أخ شاول، أخ بولس، نريدك أن تأتي إلى هنا، لأننا نملك أكبر كنيسة. لدينا أكبر جماعة. سيقدّمون لك الكثير من العطايا، وهكذا دواليك."

٩٣ إنّما، كونه محصوراً بالروح، فكر، "لدي أخ هناك. أريد أن أذهب وأخلّص هذا الأخ، وأعيده إلى الرب". لكن، رغم ذلك، قاده الروح للذهاب إلى مكان آخر. لقد كان سجينناً تماماً.

٩٤ يا الله، إجعل منا سجناء على هذا النحو، لنتخلّى عن طموحاتنا الأنانية، والأحكام الخاصة بنا، ومعتقداتنا، لكي تكون سجناء ليسوع المسيح. أعتقد أنّ هذا، تعبر رائعاً، أن، "أنا سجين ليسوع المسيح".

٩٥ وتدكروا، إنه الكلمة. أترون؟ بغض النظر عن رأي أي شخص، إنها الكلمة. ألا يلاحظون؟ إن كتم سجناء الكلمة، لا يمكن لأي طائفة أن تبعدك عنها. إنها- إنها الكلمة. أنتم فقط...أنتم سجناء لها، هذا كل ما في الأمر. عليكم التصرف بحسب الكلمة.

٩٦ الآن، لم يكن بإمكانه الذهاب إلى بعض الأماكن التي أراد الذهاب إليها، لأن (المذا؟) الروح منعه. تذكر، مزات عدة، أراد بولس الذهاب لمكان ما، معتقداً، "في هذا المكان يمكنني عقد اجتماع عظيم"، لكن الروح كان يمنعه. الآن، هل هذا يعل ويبيّن بوضوح بأنَّ بولس كان سجيئنا؟ [الجماعة تقول، "آمين" - م.م.]: سجيئنا ليسوع المسيح، مقيداً بكلمته، بالروح! أوه! كم أحب ذلك. أجل.

٩٧ لقد كان مقيداً. كان مقيداً بسلسلة، وبأغلال الحب، لعمل مشيئة الله، فقط، لا غير. كان سجيئاً. في قيود الحب. لقد كان في عبودية المسيح. لم يكن بإمكانه أن يُقيّد بأي شيء آخر. فقد كان مقيداً به، فقط. وحيثما يذهب القائد، كان يتبعه. لا يهمهم كم يكون العشب أخضر، هنا في هذا الإتجاه أو في ذاك الإتجاه، لقد كان عليه الذهاب، حيث يذهب القائد والنير معاً.

٩٨ آه، الليلة، إن كنا نحن، خيمة برانهايم، نستطيع أن نكون سجناء؛ لشخصيتنا الأنانية، لطموحنا الخاص، لكي نتمكن من تسليم أنفسنا كلياً، وأن تكون تحت نيره، لا بهم ما يفكّر به بقية العالم، ما قد يفعله بقية العالم. نحن مقيدون بأغلال الحب. نحن سجناء. "رجلٌ خاضعتان كلياً لل المسيح، لدرجة، تمنعهما من الرقص. عيناي خاضعتان كلياً للمسيح، لدرجة أنني، عندما أرى راقصات التعرّي في الطريق، فإنه يجعلني أدير رأسني. قلبي مُقيّد بنير محنته، لدرجة أنه لا يمكنني أن أحب هذا العالم، بعد الآن. إن إرادتي خاضعة كلياً له، لدرجة أنني لا أعرف حتى ما الذي أرغب به. فقط، "أينما تقودني، سأتبعك، يا رب. سأكون سجيئاً". أترون؟

٩٩ لقد كان بولس، سجيئنا، فعلًا. لم يكن يعطي أي تصريح خاطئ. لقد كان يتلقى تعليمه من الروح القدس، مجدداً، ليتّنظّر ما تقوله الكلمة. الآن، كان قد تعلم بطريقة، لكنــ لكن الله، علمه بطريقة مختلفة الآن. كان يتعلم من الروح القدس لكي يتّنظّر أمر الرب، مهما تكون طموحاته.

١٠٠ الآن، بمساعدة الروح القدس، سأريكم شيئاً ما. أترون؟ الآن دعونا نأخذ مثالاً.

١٠١ ذات يوم، كان بولس وسيلاً، ذاهباً على الطريق في مدينة ما، حيث، كانا قد أثارا نهضةً هناك. وفتاة صغيرة، يسكنها شيطان، راحت تتبعه، صارخةً وراءه. وكان بولس، من دون شك، يعلم بأنه يملك السلطة، كرسول، لطرد هذه الروح الشريرة من تلك المرأة. ولكن، هل لاحظتم؟ إنّظر، يوماً بعد يوم، إلى أن، كلّه الروح القدس، فجأةً، قائلاً، "الآن حان الوقت".

١٠٢ فقال، "أيها الروح، أخرج منها". أتفهمون؟ لقد كان يعلم، كيف ينتظر، لمعرفة مشيئة الرب.

١٠٣ ويوجّد العديد من الناس اليوم، من الذين، يلقون اللوم على الكلمة. إنهم، يتعلّقون بطموح معين. كم من النهضات لم تحصل، بسبب شيء كهذا، لأن المبشر، لا

يريد الإننتظار لسماع مشيئة الرب! فبعضهم يقول، "تعال إلى هنا"، وهم يذهبون مباشرةً لأنــ المنظمة قالت، "إذهب". والروح القدس، يقول شيئاً مختلفاً. إنــما، طموح الرجل ليصبح قسيس الدولة، أوــ شيئاً آخر، أوــ شيخاً، أوــ قسيساً، أوــ شيئاً ما يجذبه، "عليك الذهاب". ومع ذلك، فإنه يعلم. إنــ الروح القدس قال، "إذهب إلى هذا المكان". أترون؟ إنه مقيــد بطاــئفــته. فهو سجين هذه الطائفة.

^{١٠٤} لكنــه، لو كان تحت نير المسيح، فهو، سوف يقاد بالروح القدس. هو...؟... أتلــاحظــون؟ هو، هو مقيــد، سجين. لا يــهم ما يقوله الآخرون؛ إنــها إنــها صوت نــحاســ يــطــلــ وــصــثــجــ يــرــنــ. فهو يــسمــع صوت الله فقط، ويــتكلــمــ فقط، بحسب مشيــئــته. لا يقول أيــ شيءــ آخر.

^{١٠٥} قد يقول، شخصــ ما، "آه، آه، أــخــ جــونــزــ!" أــخــ روــبرــتســ، أوــ بعضــ، هــؤــلــاءــ الرــجــالــ العــظــمــاءــ فيــ أــرــضــناــ الــيــوــمــ، مــثــلــ تــوــمــيــ هــيــكــســ، أوــ أوــ أوــ أــورــالــ روــبــرــتســ، أوــ أوــ أــخــ تــوــمــيــ أــوزــبــورــنــ، الــبــعــضــ مــنــ هــؤــلــاءــ الإــنــجــيــلــيــيــنــ الــبــارــزــيــنــ. إنــ قــالــ شــخــصــ ماــ، "قــالــ، تعالــ إــلــىــ هــنــاــ، تــوــمــيــ. أــنــتــ رــجــلــ اللهــ العــظــيمــ". (أــوــ أــورــالــ). وأــنــاــ أــنــاــ لــدــيــ عــمــ رــاـقــدــ هــنــاــ، إــنــهــ مــقــيــدــ كــلــيــاــ. وــهــوــ مــرــبــيــ. أــرــيدــكــ أــنــ تــأــتــيــ إــلــىــ هــنــاــ. أــنــاــ مــؤــمــنــ بــأــنــكــ تــمــلــكــ القــوــةــ لــشــفــائــهــ". أــتــرــوــنــ؟.

ورــبــماــ، أــنــ الرــوحــ الــقــدــســ، ســوــفــ يــقــولــ لــهــ، "لــيــســ الــآنــ".

^{١٠٦} إنــماــ، بــصــفــتــهــ صــدــيقــاــ لــهــ الرــجــلــ، فإــنهــ، يــرىــ أــنــهــ، مــنــ وــاجــبــهــ الــذــهــابــ مــعــهــ. فــفــيــ حــالــ، لــمــ يــذــهــبــ، ســيــصــبــحــ عــدــوــاــ لــهــ. وــهــذــاــ الرــجــلــ، ســوــفــ يــقــولــ "حــســنــاــ، لــقــدــ ذــهــبــ لــزــيــارــةــ فــلــانــ وــفــلــانــ، وــشــفــيــ هــذــاــ الطــفــلــ أــوــ هــذــاــ الصــبــيــ. أــنــاــ أــعــرــفــ بــأــنــهــ قــامــ بــذــنــكــ. وــأــنــاــ كــنــتــ صــدــيقــهــ، لــعــدــةــ ســنــينــ، تــرــوــنــ، وــلــنــ يــاتــيــ مــجــدــاــ إــلــىــ مــنــزــلــيــ".

^{١٠٧} لكنــ لوــ أــنــ الرــوحــ الــقــدــســ، قدــ أــوــحــيــ لــهــ بــعــدــ الــذــهــابــ، فــمــنــ الأــفــضــلــ لــهــ، أــلــاــ يــذــهــبــ، فيــ حــالــ، كــانــ تــحــتــ نــيرــ اللهــ. صــدــيقــهــ، هوــ يــحبــهــ. وــلــكــنــ مــنــ الأــفــضــلــ، أــنــ يــقادــ بــالــرــوحــ الــقــدــســ لــلــذــهــابــ، لأنــهــ، فيــ كــلــ الــأــحــوــاــلــ، فــهــوــ، لــنــ يــأــتــيــ بــأــيــةــ نــتــيــجــةــ جــيــدةــ. فــأــنــاــ، قــدــ اــخــتــبــرــتــ هــذــاــ، عــدــةــ مــرــاتــ.

^{١٠٨} لكنــ بــولــســ يــقــيــ منــتــظــراــ الــرــوــحــ، لــيــغــلــمــهــ مــاــ الــذــيــ يــجــبــ عــلــيــهــ فعلــهــ. "إــنــتــظــرــ لــتــرــيــ ماــ يــقــولــهــ الــرــوــحــ"، هــكــذاــ قــالــ. لــقــدــ وــقــفــ فــيــ لــيــلــةــ ماــ، يــبــشــرــ. ثــمــ خــرــجــ مــنــ هــنــاكــ. رــأــيــ رــجــلــاــ مــصــابــاــ بــالــشــلــ. وــفــوــراــ، كــلــمــهــ الــرــوــحــ، وــقــالــ، "إــنــيـ~ أــمــيـ~...". كــيــفــ؟ بــنــفــســ الطــرــيــقــةــ التــيـ~ أــدــرــكـ~ بــهــاــ أــنــهــ مــتــجــهــ إــلــىــ الــخــرــابــ، فــيـ~ جــزــيرـ~ةـ~. أــتــرــوــنـ~؟ "أـ~نـ~ا~ أـ~دـ~رـ~ك~، بـ~أـ~نـ~ك~ تـ~ؤ~م~ن~ بـ~أ~ن~ه~، بــإــمــكــانــكـ~ أـ~ن~ تـ~شـ~فـ~ي~. قـ~ف~ عـ~لـ~ى~ رـ~جـ~لـ~ي~ك~. يـ~سـ~و~ع~ مـ~سـ~ي~ح~، قـ~د~ شـ~فـ~ا~ك~". أـ~تـ~ر~ـو~ن~؟ هـ~ا~ أ~ـت~م~ هــنــا~. لــقــد~ كــان~...ـ كــان~ مــقــيــد~ا~. لــرــبــمــ أـ~ن~ه~ قـ~د~ مـ~ضـ~ي~ أـ~سـ~بـ~و~ع~ا~ عـ~لـ~ى~ قـ~يـ~ا~مـ~ه~ بـ~نـ~هـ~ضـ~ة~ هــنــاك~، وــلــم~ يـ~حـ~دـ~ث~ شـ~ي~ء~، وــمــع~ ذــلــك~، فــإــنـ~ه~، إــنـ~تـ~ظـ~ر~ لــيـ~سـ~ع~ مـ~شـ~يـ~ئـ~ة~ الـ~رـ~و~ح~ الـ~ق~د~س~. أـ~نـ~فـ~هـ~مـ~ون~؟ لــقـ~د~ كـ~ان~ مـ~ق~ي~د~ا~. لــهــذــا~ الــطــلــب~".

^{١٠٩} الآنــ يــأــمــكــانــكـ~ أـ~ن~ تـ~قـ~و~ل~وا~ لـ~ي~، "أـ~خ~ بـ~ر~ان~ه~ا~م~، إـ~ن~ك~ تـ~ق~د~م~ م~ا~ ق~ل~ت~ه~ الـ~أ~ح~د~، بـ~أ~ن~ك~ قـ~د~ اــنــتــظــرــت~ كـ~ل~ هـ~ذـ~ه~ الـ~مـ~دـ~ة~".

١٠ ولكن، أتذكرون، لقد كان الروح القدس الذي تكلم معى، على الطريق هناك، وقال، "إنى أرسلك مرة أخرى بين المرضى والمنكوبين." أترون، إلهًا، الطاعنة للرُّوح القدس. بالطبع. لم أذهب، إلا عندما طلب مني ذلك. لقد كنت أنتظر الـ "هكذا" قال ربنا، حتى حصلت على هكذا قال ربنا. الأن، هذا مختلف. أتفهمون؟ حسناً، إله، إن هذا، يحدث فرقاً. نعم.

١١ إنتظر كلمة ربنا. لقد كان محسوباً بالروح، ليعمل مشيئة الله فقط، حينئذ، أصبح سجيئاً ليسوع المسيح. يا أصدقائي، لو أمكننا فقط، أن نصبح سجناء!

١٢ أعلم بأن الجو حار. ولكن-أنا أود أن أذكر المزيد من بعض الشخصيات، إن كنتم لا تمانعون. لدى حوالي ستة أو تمانية شخصيات مدونة هنا. لكنني أود أود أن أذكر شخصية واحدة أخرى أو اثنتين.

١٣ دعونا نأخذ شخصية موسى. لقد ولد ليكون منقذاً. وهو هو-كان يعلم ذلك، أنه ولد ليكون منقذاً.

١٤ لكن، قبل أن أتكلم عن موسى، أود أن أوضح شيئاً ما، على الله، دائمًا، أن يختار أي رجل، أحداً ما، يخدمه بحق، ليكون سجيئاً له. على الرجل أن يتخلّى عن كل طموح لديه، كل ما هو عليه، كل شيء، حياته، روحه، جسده، إرادته، طموحاته، وكل شيء آخر، ويصبح بكلّيته، سجين المسيح، الذي هو الكلمة، ليخدم الله.

١٥ قد يتوجّب عليكم، أن تتخذوا طريقاً مناقضاً لآرائكم. ربما، في منظمة معينة ما، قد تعقدون بأنّهم يستطيعون أن يرفعوكم ويعطوكم شيئاً عظيماً، وبإمكانكم أن تلمعوا. ولكن كيف ستتجدون أنفسكم؟ سوف تجدون أنفسكم بعد حين، مهزومين، إلى أن يختار الله رجلاً، يقبل أن يصبح سجيئاً له.

١٦ الله يبحث عن سجناء. لقد قام بذلك عدة مرات. يمكنكم إيجاد ذلك في الكتاب المقدس. يجب على الإنسان أن يكون سجيئاً ليسوع المسيح، ضد كل شيء آخر، إذاً، لا يمكنكم الإلتزام إلى المسيح؛ ليس حتى آباءكم، أمهاتكم، إخواتكم، أزواجكم، نساءكم، أي شخص. عندما تربطون باليسوع فقط، ولا أحد غيره، حينها، يمكن لله أن يستخدمكم. قبل أن تفعلوا ذلك، لا يمكن استخدامكم.

١٧ عندما أخرج، أتكلّم، أحياناً، بقصيدة مع الناس. أترون؟ أنا-إنا أحاول أن أجعلكم تتحرّرون من بعض الأشياء. عليكم البدء من مكان ما، مثل، دعوة النساء أحياناً، للتوقف عن قص شعرهن، وارتداء ثياباً كهذه، والتمسّك بهمنتهم الدينية، والإبقاء عليها. يقولون، "هذا شيء غير مهم". حسناً، عليكم البدء من مكان ما. إذاً بدأوا من هنا، من البداية. أتفهمون؟ وتحرّروا من المظاهر الأرضية، كيفما كان، كونوا سجناء للمسيح. وبعدها، إستمرّوا بالتحرّر من كل شيء، إلى أن تتحرّروا في النهاية، من آخر خط. ثمّ تصبحون... تصبحون... حينها، تصبحون سجناء. تصبحون في قبضته. هو، هو يضعكم في قبضته.

^{١١٨} الآن، موسى، علم بأنه ولد لكي يكون منقذًا. لقد كان على علم بذلك. وهل لاحظتم، مع الطموح الذي كان لدى موسى؛ عالماً بما أخبرته به أمه، حيث، أنها كانت مربيتها.

^{١١٩} من دون شك، عندما ولد الطفل الصغير، موسى، قالت له أمه، "أنت تعلم، يا موسى، عندما...أبوك، عمران، وأنا قد صلينا بشكل دائم. لقد علمتنا، ورأينا من خلال الكلمة، بأنه حان الوقت لمجيء المنقذ. وصلينا، أيها الرب الإله، نزيد رؤية هذا المنقذ". في ليلة، قال لنا الرب، من خلال رؤية، بأنك ستولد، وتكون منقذًا. لم نكن خائفين من أوامر الملك. حينئذ، علمنا بأنك ولدث لتكون منقذًا. لذا، موسى، علمنا بأنه لا يمكننا إظهارك".

^{١٢٠} الآن، تذكروا، لقد مكثوا هناك، أربع مئة سنة في مصر. أترون؟

^{١٢١} "ونحن-أردنا أن تحصل على الشيء الملازم، التعليم الصحيح، التدريب المناسب. لذا، أخذتك ووضعتك بسلة صغيرة، وأطلقتك في نهر النيل. وكم هذا غريب، إن التيار، جرف تلك السلة الصغيرة عبر القصب والخيزران، وأخذها مباشرةً إلى هناك، على بعد أميال، إلى قصر فرعون، حيث...إبنة الفرعون كانت، موجودة في البركة التي كانت تستحم فيها. وكيف أنتي-أبني عرفت، بأنها ستحتاج لإمرأة من أجل، تربيتنا".

^{١٢٢} وفي تلك الأيام، لم يكن لديهم، طبعاً، هذه الزجاجات ليشرب منها الأطفال، لذا، كان عليها أن تحصل على مرضعة. إذًا...

^{١٢٣} "ومريم، أنا، قد أرسلتها. فوقفت هناك، وقالت، أنا، أعلم أين يمكنني إيجاد مرضعة، وأنت وأخذتني معها. وموسى، إن الأبواب، كلها، مغلقة. حبيبي، أنت في السادسة عشرة من عمرك، وستكون ابن فرعون. وفي يوم ما، سوف تكون المنقذ الذي سيخرج الشعب من هنا".

^{١٢٤} لقد بدأت طموحات موسى تكبر. "سأدرس، أمي. سأدرس بقدر ما أستطيع. أتعلمين ماذا سأفعل؟ سوف أتعلم كيف أكون رجلاً عسكرياً، وسأعرف عندها، كيف أخرج هذا الشعب من هنا. سوف أصبح جنرالاً عظيماً، أسفقاً، من أجل، أن أعرف كيف أقوم بهذا العمل. وأنا سوف-سوف أحقق ما أريده. سأحصل على شهادة الدكتوراه أو البكالوريوس. سأفعل ذلك."

^{١٢٥} مثل "الأب شينيكي"، إن سبق لكم وقرأتم كتابه. حسناً. هو، سوف يخلص كل البروتستانت، تعلمون، وهو نفسه، قد أصبح بروتستانتياً، هذا الكاهن العظيم، إذاً، منذ عدة سنوات، "الأب شينيكي". عليكم إحضار كتابه وقراءته. إنهم يدعونه، "أب". هو فقط، أخ شينيكي، لا أكثر. نحن، لا ندعو أي رجل "أباً" هكذا. إذاً نجد أننا... كان يريد قراءة الكتاب المقدس، لكي يتمكّن من مناقضة الدين البروتستانتي وإعادة الجميع إلى الدين الكاثوليكي. وحين بدأ بقراءة الكتاب المقدس، حلّ عليه الروح القدس، وامتلاً به، ومن ثم-ثم أصبح بروتستانتياً.

^{١٣٦} إذا لاحظوا هذا، لقد حصل موسى على كل التدريب. لأنه، هو-عرف. كان ذكياً جداً، متعلماً جداً، مثقفاً جداً! لدرجة، لا أحد...كان بإمكانه حتى، أن يعلم المصريين. حتى أنه، كان بإمكانه أن يعلم علماء النفس الموجودين، هناك. كان بإمكانه تعليم جنرالاتهم عن القدرة العسكرية. لقد كان رجلاً عظيماً. والشعب، كان يهاب موسى، بسبب عظمته. أوه، لديه معرفة هائلة! يا ويلاه! كان مطراناً، أو لربما مثل البابا. فقد كان شاباً عظيماً. و-و-و- وكان رجلاً قوياً. وهو، كان يعلم بأنه ولد ليقوم بهذا العمل، وكان يتدرّب، بطموح كبيٍ في سبيل تحقيقه.

^{١٣٧} تماماً، مثل اليوم. أنا لا أقول بأن الرجال، الذين يدرسون في تلك المعاهد، لا أقول ذلك...مثل هؤلاء الذين في الغرب، الآن، سوف يقومون ببناء مدرسة لاهوتية بقيمة مئة وخمسة مليون دولار، أترون، الخمسينيون، قيمتها مئة وخمسة مليون دولار. بالنسبة إلى، ينبغي أن يكون هذا المبلغ للتبشير. أترون؟ أترون؟ أترون؟ لكن، لا يهم، ماذا سيفعلون عندما ينتهيون؟ ماذا يصبحون؟ مثل مجموعة من الريكيز. مثلهم، تماماً. ومن ثم، يخرجون هكذا. لطالما حدث ذلك، مع الباقيين، إنه نفس الخط. أترون؟

^{١٣٨} نكتشف الآن، في حين موسى، مع كل ما تعلمه، واليوم، مع كل الدراسات، انهم، يصبحون مطارنة وهم جراً، العظمة، الطموح العالي، ماذا ستفعل؟ طموحنا يصبح مشابهاً لطموح موسى. أترون؟

^{١٣٩} الله، قبل أن يسلم موسى مهمته، كان عليه تجريده من كل طموحاته. لقد كان عليه أن يجزده من كل ما تعلمه.

^{١٤٠} لقد خرج فعلاً، وسلم نفسه لله؛ لقد قتل شخصاً مصربياً. وهو، وعندما فعل ذلك، إكتشف بأنه أخطأ. لم يتمكن من القيام بذلك. لم تكن تلك الطريقة الصحيحة. وكان يجب على الله إخراجه إلى البرية، إلى الصحراء، إلى مكان صحراوي.

^{١٤١} لاحظوا، إنه لأمر غريب نوعاً ما، كيف أن هؤلاء الشبان، الذين أرسل لهم، الله رسالة. وأخذهم إلى الصحراء.

^{١٤٢} لقد أخذ بولس إلى الصحراء، ليذربه، ليفسر له عن هذه الرؤيا العظيمة، خارجاً في الصحراء. "أخرج إلى صحراء ما". و هناك، إلى أن أعلن له الله عمّا يريده أن يفعل.

^{١٤٣} وفي أيام موسى، أخرجه الله، إلى الصحراء. وأبقاء هناك، لمدة أربعين سنة، وجزده من كل اللاهوت الذي تعلمه وكل طموحه. آه، كم كانت المدة طويلة، لقد استطاع أن يرى أين أخفق في الماضي. وكيف، أتنا نحن الليلة، علينا أن نفعل مثله، عندما نفكّر بطموحاتنا.

^{١٤٤} أنظروا إلى حملات الشفاء، ولاحظوا إذا ما كان الرب قد فعل أي شيء منذ عدة سنوات، لإعادة شفاء المرضى، وهكذا دواليك.

^{١٤٥} كل العالم، كل منظمة، لأن هذه الشفاءات لم تحصل في منظمتهم، كان عليهم أن يدعوا أحداً ما ليقوم بالشفاءات. وماذا فعلنا؟ دعونا ننظر للحظة فقط. لقد فعلنا

الشيء نفسه، الذي قام به موسى. لقد خرجنَا وحاولنا بشدة، أن نصنع عجيبةً ما. "لقد شممت رائحة مرض. أنا-أنا لدي دم على يدي،" ونقوم بصنع عجيبةً ما. أترون؟ علام حصلنا؟ بعضاً من الرجال ذوي الظباء الحادة، المنشقين الذين أصبحوا سكارى كالآخرين، عصبيين، ولديهم أفكارهم الخاصة. ومزة أخرى، غيروا طريقهم، في سبيل، الخضوع لأهداف الخمسيتين، والعودة إلى خلق منظمات وغيرها من هذه الأشياء مجدداً. أترون؟

^{١٣٦} ماذا فعلنا؟ إننا، وكأننا قتلنا رجلاً مصرىً. هذا صحيح. وقد حاولنا. لقد توثرنا. لقد تحملنا. لقد تعينا، سهرنا الليالي في اجتماعات الصلاة، إلى حين، لم يعد باستطاعتنا التكلم. ومحاولين صنع شيء ما، واحتراز شيء ما، وكل هذه الأشياء، التي اكتشفناها، بأنها لا تؤدي إلا للفشل. نحن بحاجة للعودة إلى الصحراء. هذا صحيح. نعم، سيدي. تفككات وصراعات. لم لا نستسلم؟ هذا ما عليكم فعله، أترون، العودة إلى الصحراء والإسلام. لماذا، لقد فعلنا نفس الشيء الذي قاموا به، الشيء نفسه، الذي قام به موسى. هذا، كله، لا ينفع. بعد أربعين سنة، وجد نفسه سجينًا لكلمة الله. ماذا حاول أن نفعل؟

^{١٣٧} حين، تظهر البركة العظيمة، وتظهر جميع الأمور الرائعة التي قد أخبرنا عنها الله: كيف يجب علينا أن نكون مولودين من جديد؛ وكيف علينا استقبال الروح القدس؛ المعمودية باسم رب يسوع المسيح؛ وكل هذه الأشياء هنا.

^{١٣٨} أترون، إنّ الناس، بدلاً من الثبات في الكلمة، والتقييد بها، ماذا يفعلون؟ لقد بدأوا بإطلاق نظريات طائفية خاصة بهم، تلك، التي سبق وسقطت، ومحاولين احتراز شيئاً مشابهاً للحقيقة.

^{١٣٩} من الأفضل أن أتوقف هنا. أترون؟ أنا متأكد بأنكم حكماء كفاية، لفهم ما أقصده. أترون؟ لكن، لماذا، أنظروا ماذا حصل. فكروا بالأمر.

^{١٤٠} ماذا لدينا، الليلة؟ سوىـ أمّة تعج بآنـاسـ يـتـمـونـ إـلـيـ منـظـمةـ ماـ:ـ الـذـيـ يـنـكـرونـ كتابـاتـ اللهـ المـقـدـسـةـ؛ـ الـذـيـ يـدـعـونـ حـيـاةـ إـلـاـ الروـحـ الـقـدـسـ،ـ آـنـهـ،ـ كـانـتـ مجـزـدـ تـخـاطـرـ ذـهـنـيـ؛ـ الـذـيـ سـوـفـ يـرـفـضـ أـبـنـ يـكـونـ أـمـراـ كـهـذاـ،ـ ضـمـنـ كـنـاشـهـمـ؛ـ وـلـنـ يـسـمـحـواـ لـكـمـ بـذـكـرـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ عنـ نـسـلـ الـحـيـةـ،ـ عـنـ الضـمـانـةـ الـأـبـدـيـةـ،ـ وـالـأـمـورـ الـتـيـ أـعـلـنـهـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ وـأـثـبـتـ بـأـنـهـ الـكـلـمـةـ.ـ لـقـدـ قـمـتـ بـالـعـدـيدـ مـنـ التـحـديـاتـ،ـ كـمـثـلـ،ـ أـنـ يـأـنـواـ وـيـبـتـوـاـ بـأـنـيـ عـلـىـ خـطـأـ.

^{١٤١} علام حصلوا؟ على الشيء نفسه، الذي حصل عليه لوثر، الباقيين، أترون، لقد قتلوا مصرىً. ماذا يجب... ما كان هذا؟ لربما، قد جعل رجلاً ما، يبدأ... يتوقف عن السرقة، أو ربما يبقى وفيها لزوجته. لكن ماذا فعلت له غير هذا؟ عضواً في كنيسة. "تعال وانضم إلى مجتمعنا". أترون؟

^{١٤٢} هذا الرجل الميت النتن، هو الشيء الوحيد الذي كان ياما كانه أن يشير إليه، عن نجاحه، نتيجة أربعين سنة من التدريب؛ رجلاً مصرىً نتنًا راقدًا هناك، فاسداً ومتاً.

^{١٤٣} هكذا هي الحال الليلة، تقريباً. الشيء الوحيد الذي يمكن أن نشير إليه، عن هذه النهضة العابرة (كما يسمونها)، أنها، مجموعة نتنة من أعضاء الكنائس الذين لا يعرفون عن الله أكثر مما يعرفه الهوتنوت [قبيلة من جنوب إفريقيا م.م.] عن ليلة مصرية. هذا صحيح. يمكن، أن يخبرهم أحد ما، عن كلمة الله، يقولون، "لا أؤمن بهذا". يقولون، "لا آبه لما تقوله، أنا لا أصدق هذا". أترون؟ هذا شيء مرير، أن يكون علينا الاشارة إليه، بعد الجهود والصراعات وكل شيء مررنا به.

^{١٤٤} ربما يمكننا أن نشير إلى مدرسة كبيرة، ولكنها ميتة. يمكننا الإشارة إلى منظمة، لكنها ميتة. إنها نتنة. إنها فقط، مثل أول شيء، قد انسحبنا منه. مثل خنزيرة عادت إلى المراغة، وكلب عاد إلى قيئه، عندما نعود إلى الوراء. رجل مصرى ميت.

^{١٤٥} من دون أدنى شك، أن أحدهم قال: "موسى، حسناً، ألم تدرك أية مشاعر تجاه الشعب؟ لقد كنت مدعواً للقيام بهذا". شخص ما، قد عرف موسى، وكان يعلم دعوته. "ولا... ألا تدرك مشاعر تجاه الشعب؟"

"كلاً، يا سيد."

^{١٤٦} "حسناً، لماذا لست في الخارج، هناك، لكي تفعل هذا؟ ولماذا لست هنا، لتجرب هذا الأمر؟ ولماذا لا تستمزم مع الباقيين؟"

^{١٤٧} لقد كان موسى هناك في الخارج لكي يتم تجريده من كل شيء، إلى أن خاض تجربة عند العلية المشتعلة، التي أعلنت عن الكلمة. "أنا هو إله إبراهيم، إسحاق، ويعقوب. وأنا أذكر وعدي. وقد نزلت لأخلصهم. أنا أرسلك لتقوم بهذا العمل". هذا ما حدث.

^{١٤٨} لقد رأى الكلمة، وليس طموح الشعب، أو رغبات الشعب. ثم ماذا أصبح؟ لم يعد يرى مواجهة المصريين بعد ذلك. لم يعد يرى مواجهة هذا الأمر بعد الآن. لكنه أصبح سجيئاً. أمين. أربعون سنة من الهروب، متجرداً من كل شيء، لكنه، بعد ذلك أصبح سجيئاً، عند العلية المشتعلة، موسى العظيم مع كل علمه. الكتاب المقدس يذكر بأنَّ موسى كان رجلاً عظيماً بالكلمة وبالأعمال، هناك في مصر.

^{١٤٩} لكن لاحظوا ما فعله اللاهوتي القوي بحضور العلية المشتعلة. لقد اعترف بعجزه، فقط. عندما فهم هدف الله الحقيقي، أقرَّ بأنه عاجز عن القيام بهذا العمل. مع ذلك، كان قد تعلم منهم كل اللاهوت، لقد تعلم في المدرسة الأفضل عندهم. لكن، مع ذلك، ماذا تتمكن أن يفعل عندما... كان عامود النار موجود فوق العلية؟ لقد قال، "لا يمكنني حتى التكلم معه. يا رب، من أنا، لأذهب؟" أترون؟

^{١٥٠} "اخْلُعْ جَذَاءِكَ مِنْ رِجْلِيَكَ، يَا مُوسَى. أَرِيدُ التَّكَلُّمُ مَعَكَ. إِخْلُعْ كُلَّ شَيْءٍ عَنْكَ، حَتَّى، حَذَاءُكَ، أَنْتَ وَاقِفٌ بِحَذَائِكَ عَلَى الْأَرْضِ مَجْدِدًا. أَرِيدُ التَّكَلُّمُ مَعَكَ."

^{١٥١} لم يستطع التكلم، حتى. أخيراً، سجيئاً مختاراً، نبياً مختاراً، تماماً، مثلما كان بولس مختاراً. موسى، كان مختاراً، منقذاً. ومن ثم، أخيراً، لقد حصل الله، على شخص خاضعٍ سجيئاً له. أوه، هللويا! لقد كان يتحرك، فقط، بحسب ما تقوده كلمة الله. "من أقول لهم أنه، أرسلني؟"

"أنا هو".

"كيف سأفعل هذا؟"

"سأكون معك".

١٥٢ "نعم، يا رب، كما تقول. ها أنتي، هنا." يا إلهي! هذا، إنه سجين.

١٥٣ لقد تصرف بعكس معتقداته. الآن، كان قد تدرّب على قيادة الجيش. "إرفعوا التسبيح! إلى-الأمام!" حاضرون للذهاب، "المراكب الحربية، بالترتيب! الرماح، إلى الأمام! سدا!" هكذا سيتقمّم مهمته. هذا هو التدريب، الذي تعود عليه.

لκنه قال، "ماذا سأستعمل؟"

قال، "ما هذه في يدي؟"

١٥٤ "عصا". يقوم الله أحيانا بأمورٍ مضحكة، بالنسبة للعقل البشري. أترون؟ لقد كان يحمل عصاً بيده. شوارب متسلية. رجلٌ، في الثمانين من عمره. إمرأته جالسة على بغل، و طفل جالس في حضنها. يمسك بعصاً بذراعيه الصغيرتين، المترهلتين؛ مرفوع الرأس، لأنّه كان لديه هكذا يقول الرب. لماذا؟ لأنّه كان قد ثُبتَ، أخيراً.

١٥٥ لقد كان سجيناً. "سوف أتحرك فقط، حينما تقوّني الكلمة. سوف أنكلّم بوحي الكلمة، فقط."

"إلى أين أنت تذهب؟"

١٥٦ "لدي مهمة واحدة: أن أقف أمام فرعون وأريه، من خلال العصا، بأنّ الله، قد أرسلني." "آمين."

"ماذا ستفعل بعد ذلك؟"

"إنّه، سوف يزودني بالأمر التالي، بعدما أنتهي من هذا الأمر."

١٥٧ ها قد وصلنا إلى هذه النقطة. عليكم القيام بأمرٍ واحدٍ فقط، الخطوة الأولى، الآليلة: إستسلموا، كونوا سجناء. لا تفكروا بأنفسكم أو بأي شيء آخر. إجعلوا أنفسكم سجناء.

١٥٨ لقد أصبح موسى سجيناً، واعترف بأنه لا يجيد الكلام، حتى. أخيراً، عندما تدخل الله بحياته، لم يعد بإمكانه سوى الذهاب إلى حيث ي يريد الله إرساله. حيث، أعلن له عن الكلمة. لقد علم بأنّها الكلمة، ثم خضع للكلمة. والروح القدس، هناك، إنّ الله، قد استخدم موسى ليعمل مشيئة الله.

١٥٩ إنه الشيء نفسه، الذي فعله مع بولس. لهذا صحيح؟ [الجماعة تقول، "آمين." - م.م.] لقد استخدم بولس؛ صغير، ذو أنف أعوج، يهودي متهم، آه، مع شهادة الدكتوراه، والبكالوريوس مسجلة كلها، على إسمه. لكنه قال، "سوف أريه لكم سيعتذّب من أجل الكلمة." أترون؟ وهو...

١٦٠ ومن ثم عندما كان بولس واقفاً هناك، ناظراً تجسد الكلمة، وقد علم أنَّ ذاك، كان يسوع، ثم رفع يديه وأصبح عبداً له، إنَّ محبة الله، قد قيَّدته بالكلمة. "هو سيحمل إسمي أمام الأمم". إلى هناك، ذهب.

١٦١ "موسى، أنا هو إله أبيك. أنا هو إله إبراهيم، إسحاق ويعقوب. أتذكَّر بأئتي وعدتهم، وزمن تحقيق الوعد، قد اقترب. وقد رأيت أنا مذلة شعبي. أتذكَّر وعدِي. وأنا أتُبَشِّر لاستخدمك. أنت تعلم، ما تقوله الكلمة. لقد إستخدمتك لتذهب إلى هناك، لقد إستخدمتك بقوة، لتذهب إلى هناك، وتحزر شعبي. واحمل هذه العصا بيديك، كشاهد، لأنك رأيت معجزة ضُنعت بها". تماماً مثل داود، مع المقلاع. أترون؟

١٦٢ لقد سُخِّن نفسه، ونزل إلى هناك. أخيراً، حصل الله على رجلٍ خاضعٍ له، مَسْحَراً له، ولا يمكنه التحرُّك إلا، بحسب الكلمة الله. لو أنَّ الناس اليوم، يفعلون هذا، وحسب! وبعدئذ، كان سجيننا له، سجين الحب، تحت نير رباط المحبة، معـ مع الله، كما كان بولس، تحت نير رباط محبة الله.

١٦٣ تماماً، كبولس، فكلاهما، تدرَّزاً بنفس الطريقة. فموسى، قد تدرَّب كما تعلَّمون، على إنقاذ أبناء إسرائيل بواسطة القوة العسكرية. وبولس، تدرَّب على إخراجهم من قبضة الرومان وتحريرهم، بقوَّة الكنيسة العظيمة في العالم، في ذاك الوقت. مدارس تدريب ممتازة، قد أنشئت تحت رعاية غالاتائيل.

١٦٤ وكلاهما، ذهباً إلى الصحراء؛ ثم خرجا منها رجالاً مختلفين. كلاهما، رأياً عامود النار، وكلاهما كانا أنبياء. هل هذا صحيح؟ [الجماعة قالت، "آمين." - م.م.] كلاهما، نبيان. وكلاهما قد تم التكلم معهما، من قبل عمود النار، هذا صحيح، آتياً، كمنقذ. هناك، كانوا موجودين؛ لقد ذهبا إلى الصحراء، فائِلَيْها، تركاً متزليهما وذهباً إلى الصحراء، للإكتشاف. تخليا عن شعبهما وكل شيء، من أجل، معرفة مشيئة الله. أترون؟

١٦٥ لقد تدرَّزاً بطريقة معينة، واحدة، ولكنَّ الله، قد غيرهما، وصنع منهما رجلين جديدين. وكان عليهما أن يصبحا سجينين بالكامل، وأن لا يتصرفاً بحسب الطريقة التي يريدانها، إنما، بحسب مشيئة الله.اته، هو هو، أمساً، اليوم، وإلى الأبد.

١٦٦ هل يمكننا المتابعة عشر دقائق بعد، للتتابع؟ [الأخ نيفيل يقول، "آمين." - م.م.] ١٦٧ سوف أتكلَّم عن الشخصية الأخرى، بعجلة. إنني أفكُّر بشخص، الآن. اسمه يوسف. كان إيناً مختاراً. لقد كان مثالاً متكاملاً ليسوع المسيح. فهو، ولد نبياً. لقد كان نبياً، أيضاً. أترون؟ والآن، هو يستطيع، أن يرى روئي. وحين كان لا يزال طفلاً صغيراً، رأى رؤيا عن نفسه جالساً على عرش، وإخوته منحنون أمامه. أترون؟ لكن لاحظوا. لقد أصب...لقد شعر بأنه رجلٌ عظيماً. أترون؟ جميعهم...

١٦٨ لكن ماذا كان على الله، أن يفعل؟ لقد فعل الشيء نفسه، الذي عمله، مع الباقيين. لأنَّ موسى كان منقذًا، بولس كان منقذًا والآن يوسف، كان منقذًا. هو، أنقذ شعبه من الماجاعة.

١٦٩ كيف كان يجب على الله أن يتعامل معه؟ أن يضعه في السجن، أن يضمه مباشرةً في السجن. نعم، سيدي. تذكروا، كان قد تم بيعه من قبل إخوته، لرجل

مصري. وقد باعوه لفوطيفار، ومنحه فوطيفار القليل من الحرية، وكما تعلمون، كانت الحرية أول شيء قد، شلب منه. وجلس هناك في السجن، يبكي، يبكي. لقد كان على الله أن يجذبه من كل شيء.

٧٠ الآن لاحظوا. أنا مؤمن، بأنه طوال المدة، التي أمضها، في ذاك السجن، كان يتذكر الرؤيا، التي حصل عليها القائلة، بأنه سوف يجلس على عرش، وسيحنّي له إخوته، لأنه كان يعلم بأنّ موهبته، هي عطية من الله. لقد كان عالماً بأنّها سوف تتحقق.

٧١ لو كان بامكاننا فقط، أن نحفظ هذا الأمر في أذهاننا، وبحسب كلمة الله، بأنه، في هذه الأيام الأخيرة، سوف يكون لديه كنيسة، سوف يكون له شعب. وتلك الأشياء التي وعد بها، سوف ينفذها. لقد قال، أنه سيتحقق ما قد وعد به، ونحن نعيش في هذا الوقت، بالذات. نحن، الآن، نعيش في هذا الوقت. إنه، يغيرنا لكيما نصبح الآن، سجناء حقيقيين، مأسورين ومقيدين به.

٧٢ لقد سمعتم هذه الأغنية القديمة التي ترثّمنها، "ومن ثم أنا ملتتصق بالله؟" أريد أن أكون ملتتصقاً بالله. الآن، عندما سمعتها، فكرت بهذا الأمر. أن تكونوا ملتتصقين بالله، فقط لا غير، وتحركوا، حين يأمركم الله، فقط. تفعلون ما يأمركم به الله فقط لا غير، أترون، حينئذ، تكونون ملتتصقين بالله.

٧٣ الآن تذكروا بأنه كان يفكّر. لقد اكتشف أيضاً، بأنه أصبح عاجزاً. كل ما كان يعرفه، كل ما كان يفهمه، وكل شيء، قد تحول إلى عجزٍ تامٍ. إنه، لم ينجح. لقد وجد نفسه في وضعٍ حيث، لا يمكن لأحد أن يستمع إليه. كان سجينًا. أترون؟ إنه، وجد نفسه في وضعٍ، حيث، الغير مؤمنين لن يصدقونه. هل تفهومون ما عنده؟ [الجماعة تقول، "أمين". - م.م.] إن خدمته، لم تكن نافعة. لم يرغب الشعب في الاستماع إليه. لم يكونوا ليغيروه أهمية، وهو، موجود في السجن. ما نفع خدمته؟ كان بإمكانه الوقوف أمام قضبان السجن، وأن يعظهم؛ لكنهم، كانوا سيتركونه ويدهبون إلى الشارع. أترون؟ لكنه أصبح سجينًا. والله أيقاه، سجينًا، إلى أن تغيرت الأمور: قال، "هذا هو زجلٌ." مجدًا! عاجزاً تماماً!

٧٤ أخيراً، زارد الله، في سجنه. تماماً؛ كما فعل مع بولس، ومثلما فعل مع اليقين، لقد أتى إليه. واستخدم الهبة التي كان قد منحه إليها، الله، لإخراجه من هناك. هذا صحيح. لقد حزره من السجن. ماذا فعل؟ تماماً، بعدما أخرجه من سجنه، أسيندت إليه السلطة، من قبل الملك، ملكته. لقد منحه السلطة، بأن يجلس إلى جانبه، علماً أنه كان تحت أمرته. لقد أخرج من السجن وأعطي سلطةً؛ حتى أن كل ما كان يأمر به، يجب أن ينفذ. أmino.

٧٥ في سجنه، كان يتذكّر على الدوام، بأنه قد ولد له دف معين. كان سيسجلس يوماً ما، إلى جانب الملك. وسوف يحنّي الجميع، أمامه. هذا، ما رأه بالرؤيا. أmino. لكن قبل أن تتحقق رؤيته بالكامل، كان عليه أن يصبح سجينًا. أmino. وبعدها، يصبح حاكماً. وعندما خرج من سجنه، وأصبح سجينًا لكلمة الله، ولم يفل شيئاً، سوى، الكلام الذي يريده الله أن يقوله، عندئذ، تحرّك الله من خلاله.

^{١٧٦} لاحظوا، بأنّ موسى، كان يملك سلطةً لتقييد ملوك فرعون، تبعاً، لإرادته، هو، الخاصة. "إن قلت لهاذا الجبل، 'تحرك'". كان لديه السلطة لتقييد ملوك فرعون. سواء أكانوا شمامسة، أو كهنة، أو سواء كانوا- ممثلي الحكومة أو أيّاً يكُونون. لقد قال، "أقيدمكم"، ففَقِيدهم. هذا ما يحصل. كان يمكنه القيام بذلك بحسب كلمته، بحسب رغبته. أمين. المجد لله!

آه، لا يزال لدى حوالي الثلاث دقائق فقط، فسوف ألتزم إذاً، بهذه المدة.

^{١٧٧} الآن نجد، بأنه- أنه أصبح سجيناً لله، من سجين العالم. من... بولس، الظريفة نفسها. وموسى، بنفس الظريفة، من سجين لفكرة الخاص، إلى سجين الله. وعندما خرج، كان يملك قوة الله. وحين أصبح بولس... عندما تخلى موسى عن فكرة القديم، وتجرد منه، أصبح سجيناً لكلمة المسيح. يمكنه التحرك فقط، أينما...

"أنت تقول، المسيح؟"

^{١٧٨} "خاسِباً غارَ المَسِيحَ غَنِيًّا أَعْظَمَ مِنْ حَرَائِنَ مَصْرَ." لقد كان، إذاً، سجيناً للمسيح، تماماً كما كان بولس.

^{١٧٩} تذكروا، هؤلاء الثلاثة، كانوا أنبياء. أترون؟ وكان عليهم أن يتخلّوا عن فكرهم الخاص، لكي يصبحوا سجناء لمشيخة الله وطريقه.

^{١٨٠} ثم نتذكّر، الآن، بأنه كان يملك القدرة على تقييد أي شخص، بكلمة منه. لقد كان لديه السلطة لتحرير أي شخص، بكلمة منه. كان بإمكانه القول، "أنا أحركك، باسم ملكي". أمين. فرعون، جعل يوسف، ابنه.

^{١٨١} إن المسيح يجعل من أخصائه، سجناء، في المحبة، أبناء له. ويعطيهم القوة، نفس القوة التي كان يملكها. القديس يوحنا، "من يُؤْمِنُ بِي"، أترون، "فالاغْفَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْفُلُ أَعْظَمُ مِنْهَا". الآن، السجين المقيد بمحبة المسيح، يعطي السلطة من ملكه، الذي هو المسيح. أمين. "والحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ، إِنْ قَلَّتْ لَهُذَا الْجِبْلِ، إِنْتَقَلْتُ مِنْ هَنَا، وَلَا تَشْكُونَ فِي قُلُوبِكُمْ، بَلْ تَؤْمِنُونَ بِأَنَّ مَا تَقُولُونَهُ يَكُونُ، فَمُهْمَا تَقُولُونَ، سُوفَ تَحْصُلُونَ عَلَيْهِ. إِنْ ثَبَّتْ فِيَّ، وَثَبَّتْ كَلَامِي فِيْكُمْ؛ إِنْ كَتَّمْتَ تَحْتَ نَبْرِيِّ، لَأَنَّهُ وَكَلْمَتَهُ مُتَشَابِهَانِ." في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله. الكلمة صار جسداً وحلّ بيننا. هو هو أمساً، اليوم، وإلى الأبد! إن ثبّتم فيَّ، ليس هنا أو هناك. "أَثْبَتُمَا فِيَّ، وَلَيَثْبِتَ كَلَامِي فِيْكُمْ؛ إِسْأَلُوْمَا مَا تَشَاؤُونَ، أَوْ أَطْلُبُوْمَا مَا تَشَاؤُونَ، فَسُوفَ يَكُونُ لَكُمْ، مَا تَرِيدُوْنَهُ." كان يملك السلطة.

^{١٨٢} لاحظوا، قبل أن يتم استخدامه، كان عليه، أن يخرج ويتخلى عن رغباته. كان عليه التخلّي عن العديد من الأشياء قبل مقابلة الملك. أترون؟

^{١٨٣} آه، إن الله، يُخرج أحياناً شعبه بهذه الظريفة، وينزع منهم بعضًا من رغباتهم، يربّهم أنّهم لا يمكنهم القيام بكل ما يريدونه. تفهمون قصدي. هم ليسوا- هم لا يملكون الحرية لفعل كلّ ما يرغبون بفعله. قبل أن يملكون السلطة الكاملة ويسبحوا عبیداً لمحبة المسيح، عليهم أن يتجرّدوا من كل رغباتهم الخاصة وبعدها، يتم اللقاء بهم. هو، أحياناً يأخذهم إلى الصحراء، ليقوم بذلك، وليجزّدهم من كل شيء. ومن ثم،

يخرجهم، المختارين، والمسوحبين، ليتمموا العمل، المدعون لأجله، لكي يقوموا به. أتفهمون ما أقصد؟
يا إخوتي، نحن في نهاية الأزمنة.

^{١٨٤} تذكروا، الأعمال التي قام بها، في مختلف العصور. كان عليه دائمًا إتخاذ رجل، ليكون سجيّناً له، الشّخلي عن كلّ ما يخصّه. كان عليه التّخلّي عن كلّ ما كان يعرفه، أن ينسى كلّ ما تدرّب عليه، كلّ شيء، من أجل معرفة مشيّة الله، ولكي يتبع الله.

^{١٨٥} لا يمكنه السعي وراء ما يريد الإنسان، وما يريد الله، في الوقت نفسه. انه أمزّ معاكش، أحدهما منافق للآخر. لا يمكنكم الذهاب نحو الشرق ونحو الغرب بنفس الوقت. لا يمكنكم أن تقوموا بالشيء الصحيح والخاطئ بنفس الوقت. لا يمكنكم أن تتبعوا الإنسان والله بنفس الوقت. كلا، يا سيدي. فإنكم، إما تتبعون الله أو تتبعون الإنسان.

^{١٨٦} الآن، إذًا، إن كنتم تتبعون الله، وقد سلمتم أنفسكم لله، حين تصبحون سجناء لله، لهذه الكلمة، لهذه المشيّة. فلما يهم، كل ما يُقال، فأنتم، سوف تصبحون سجناء له.

^{١٨٧} إسمعوا. نحن في نهاية الأزمنة. وسأقول هذا بخشوع وإحترام، بينما تمزّ الدّائقـةـةـ الآخـيرـةـ. أنظروا. ما الذي سوف يقوم به الله وما عليه القيام به، برأيـيـ، في هذا اليوم الأخيرـ، هو إيجاد آلة للحصادـ. عليه إيجاد الآلةـ، ليجمعـ الحصادـ. إنـ أيـ مزارعـ، عندما يذهبـ للـحـصـادـ، يجبـ أنـ يأخذـ معـهـ آلةـ ليقومـ بالـحـصـادـ، ومنـ المؤـكـدـ، بأنـهـ يملكـ منـجـلاـ حـادـاـ أوـ أيـ شـيـءـ آخرـ، مشـابـهـ، آلةـ ماـ، لـجـمـعـ حـصـادـ القـمـحـ. وـموـسـمـ الحـصـادـ قدـ حـانـ.

^{١٨٨} يا الهـيـ، إـسـتـخـدـمـنـاـ. اـجـعـلـنـاـ خـدـامـاـ مـقـيـدـيـنـ بـحـبـكـ. إـسـتـخـدـمـنـاـ كـأدـاءـ، لـكـيـ تـبـيـّـنـ قـذـارـةـ، وـلـعـنـةـ الـأـرـضـ التـيـ نـعـيـشـ فـيـهاـ الـيـوـمـ، بـأـنـ يـسـوـعـ الـمـسـيـحـ هـوـ، هـوـ أـمـسـ، الـيـوـمـ، وـإـلـىـ الـأـبـدـ.

^{١٨٩} منـ جـهـتـيـ، أناـ، إـجـعـلـنـيـ سـجـيـنـاـ ياـ اللهـ. إنـ خـذـلـنـيـ كـلـ إـخـوـتـيـ، إنـ خـذـلـنـيـ كـلـ أـصـدـقـائـيـ، أـريـدـ أنـ أـكـوـنـ سـجـيـنـاـ لـيـسـوـعـ الـمـسـيـحـ وـلـكـلـمـتـهـ، لـأـتـقـيـدـ بـكـلـمـتـهـ، مـنـ خـالـلـ الرـوـحـ الـقـدـسـ، لـرـؤـيـةـ الرـوـحـ الـقـدـسـ يـؤـكـدـ كـلـمـةـ اللهـ مـنـ خـالـلـ الـأـمـورـ التـيـ وـعـدـ بـأـنـهـ سـوـفـ يـحـقـقـهـاـ. أـريـدـ أـنـ أـكـوـنـ سـجـيـنـاـ لـيـسـوـعـ الـمـسـيـحـ.
دعـونـاـ نـصـلـيـ.

^{١٩٠} إـنـيـ أـتـسـاعـلـ، الـلـيـلـةـ، بـيـنـمـاـ نـحـنـيـ رـؤـوـسـنـاـ، إـنـ كـانـ هـذـاـ الطـمـوـحـ الـذـيـ لـدـيـنـاـ، بـأـنـ نـكـونـ شـخـصـاـ آـخـرـ، أـوـ رـيـمـاـ نـطـمـحـ لـأـنـ نـكـونـ شـخـصـاـ آـخـرـ، شـخـصـاـ أـنـاـيـاـ، أـتـسـأـلـ إـنـ كـانـ بـيـمـكـانـنـاـ وـضـعـ تـلـكـ الـظـمـوـحـاتـ جـانـبـاـ.

^{١٩١} أـتـسـأـلـ إـنـ كـانـ بـعـضـ الـفـتـيـانـ الصـفـارـ الـمـوـجـوـدـيـنـ هـنـاـ الـلـيـلـةـ، يـنـظـرـوـنـ حـولـهـمـ، وـيـقـولـونـ، "عـنـدـمـاـ أـكـبـرـ، سـأـكـوـنـ سـأـكـوـنـ هـذـاـ شـخـصـاـ إـسـتـنـائـيـاــ، إـسـتـنـائـيـاــ." أـتـسـأـلـ إـنـ كـانـ بـيـمـكـانـكـمـ الشـعـورـ بـمـشـيـةـ اللهـ، وـهـيـ، تـعـملـ فـيـ حـيـاتـكـمـ، وـتـقـولـونـ "كـلاـ، كـلاـ."

أجل. أنا...طموحاتي، قد اختفت الآن. في الأيام القليلة الماضية، كان يتكلّم معي الروح القدس. أنا...أنا أريد أن أحضّر لله، أن أكون آلة لسحق الحبوب في هذه الأيام الأخيرة".

^{١٩٢} قد يكون هنالك فتاة لديها طموح لتصبح سيدة لامعة وعصرية، أوـ أو أن تصبح، ربما، سيدة جميلة، أو ربما، أن تصير يوماً ما من مشاهير هوليوود، أناـأنا أتسائل إذا كنت مستعدّة الآن لأن تسلّمي طموحاتك، في حضور الله وكلمته، وأن تسمعي نداء الله في حياتك الخاصة. الله يعرفك.

^{١٩٣} أتسائل إن كان هناك أي قسيس هنا، أو خادم للرب، أو عامل في مكان ما، في الكنيسة. أنا نادراً ما أجيء إلى هنا. أناـأنا لا أعرف ثلث الأشخاص الجالسين هنا، الليلة، لكنني...هذه الحفنة القليلة الموجودة هنا. أتسائل إن كان بإمكانني إيجاد شخص ما، مستعدّ لأن يقول، "لا يهمّني ما يقوله أياً كان. أنا عبد لله الآن. أناـأنا سوف أكرز بكلمته، بغض النظر. لا يهمّني، إن كانت مؤسستي ستطردني، سابقى ثابتاً بالكلمة. أنا، سوف أقوم بذلك. مشيئتي، هي مشيئة الله. مشيئة الله، هي مشيئتي. سوف أكون سجيناً ليسوع المسيح. بمعتمته وبمساعدته، سأقوم بذلك.

^{١٩٤} فكروا بذلك، بينما نحن رؤوسنا. كم منكم لديه هذا الطموح، الليلة؟ هلا، ترّفّعون أيديكم. ها، يدّاي مرفوعتان، أيضاً. إني أسلم كل شيء. بينما نحن رؤوسنا في هذه الأثناء، بهدوء الان، بينما تفكرون بهذا الأمر، بينما تصلون.

أسلم كل شيء،
أسلم كل شيء،
كل شيء لك، مخلصي المبارك،
أسلم كل شيء.
أسلم ...

^{١٩٥} هل تعنون ذلك حقاً؟ أريد أن أكون سجيناً. أناـخذني، يا رب. أنزلني إلى بيت الخراف، الليلة. حظم كل شيء في، واغجّي من جديد، في هذا المكان.

إليك، يا مخلصي المبارك،
أسلم كل شيء.

^{١٩٦} أباًنا السماوي، بينما لا نزال نعزف الثنينية، يمكنني الإستفادة من هذا الوقت، بالتوقف عن الثنيني والتكلم معك للحظة. بينما الناس يفكرون، "أنا أسلم كل شيء،" يا أبي، فلنقوم بهذا الأمر، معتبرين أن هذه هي، فرصتنا الأخيرة للقيام بهذا. دعونا نأتي بجدية، نأتي لمائدة الرب، كما كانت، بشيءٍ مغسولة، أرواح مغسولة، نيات مغسولة، طموحات مغسولة، لنسلم أنفسنا.

^{١٩٧} ولنسمح للتحقيق كلمته، واضعاً إيانا تحت نيرها، كلمة الله. وليسخدمنا الروح القدس الآن، بينما نشعر بهذا التّير حول قلوبنا، "إبتداءً من هذه الليلة، سأقبل وعدك لي. الآن لا تفكروا بأرائكم الخاصة. فكروا بأرأيي. فكروا بمشيئتي. سأقودكم." يا الله، إمنحنا أن يكون هذا إختباراً لكل واحد منا.

١٩٨ هؤلاء الأشخاص اليافعين الجالسين هنا؛ زوج وزوجة؛ والبعض سيتزوجون قريباً. هناك رجال أكبر سناً هنا، هؤلاء القسوس، موجودون هنا منذ مدة طويلة. ويا رب، ها، الأخ نيفيل وأنا هنا، قد أصبحنا في أعلى السلم. أيامنا معدودة الآن. خطواتنا مدروسة أكثر مما كانت في الماضي. نحن ننتبه لخطواتنا. لسنا ثابتي الأقدام، جسدياً، كما كنا قبلأً. لكن، يا رب، بينما نرى هذه الحياة البشرية تتلاشى، وأيّاً من خطواتنا، لن تكون ثابتة إن لم تمسك بيمنا.

١٩٩ الآن، يا الله، هلا تأخذنا؟ خذ قلوبنا ومشيئتنا بقبضتك، واجعلنا سجناء، الليلة، الكلمة، للمسيح. لنعيش حياة صالحة. فلتسلم تلك النساء، تلك الشابات اليافعات، هؤلاء الرجال اليافعين، الفتيان والفتيات، حياتهم، يا رب. ول يكن طموهم فقط، أن يخدموا يسوع المسيح. واجعلنا سجناء لنعمته الإلهية ومشيئته. إمنحنا ذلك، يا رب.

٢٠٠ هذا كلّ ما أجيد القيام به، يا رب. هذه الكلمات الصغيرة المفككة، وأنـاـ أنا مؤمن أنك ستجمعها، كما يجب. لأنـ الطقس حارـ هنا، والثـاس يـريـدون سمـاعـ المـزيدـ، لكنـ الطـقسـ حـارـ جداًـ. وـعـلـىـ الـكـثـيرـينـ العـودـةـ إـلـىـ منـازـلـهـمـ وـالـذـهـابـ إـلـىـ أـعـمالـهـ فـيـ وـقـتـ مـبـكـرـ، لـكـنـ فـلـذـرـعـ تـلـكـ الـبـذـورـ فـيـ قـلـوبـهـمـ، "ـسـجـينـ".

٢٠١ إذهبو إلى منازلكم وقولوا لنسائكم، بينما... قبل الإستعداد للركوع والصلوة، بعد ظهر هذا اليوم، أو هذا المساء، إلى جانب الشرير، أنظروا إلى بعضكم البعض، قولوا، "عزيزتي، ماذا عن هذه الليلة؟ هل أصبحنا حقاً سجناء للمسيح ولمشيئته، أوـ أوـ ما زلـناـ نـعـملـ بـحـسـبـ مشـيـئـتـنـاـ الخـاصـةـ؟"

٢٠٢ ليسأل الشباب والشابات، في كل مكان، خصوصاً هؤلاء الذين سمعوا الرسالة، الليلة، فليسألوا أنفسهم السؤال ذاته، "هل أنا مستعد أن أصبح سجينـاً، متخلـياً عن حياتي الخاصة؟"

٢٠٣ "فـإـنـ مـنـ أـرـادـ أـنـ يـخـلـصـ تـقـسـةـ يـهـلـكـهـ، وـمـنـ يـهـلـكـ تـقـسـةـ مـنـ أـجـلـيـ يـجـدـهـ". يا أباـناـ، نـحـنـ نـعـلـمـ، هـذـاـ: لـكـيـ نـصـبـ سـجـنـاءـ لـكـ، يـجـبـ أـنـ نـخـسـرـ طـمـوـحـاتـنـاـ الـخـاصـةـ وـرـغـبـاتـنـاـ الـخـاصـةـ، لـنـجـدـ مـشـيـئـتـكـ، وـحـيـنـهـاـ، يـكـونـ لـنـاـ الـحـيـاةـ الـأـبـدـيـةـ. إـنـحـنـاـ إـيـاهـاـ، ياـ ربـ."

٢٠٤ الشيء الوحيد الذي أعرفه هو، أن أضع هذا بين يديك. وللتصبح مثماً وينتج ثمـارـاـ عـظـيمـةـ عـظـيمـةـ لـأـيـامـ الحـاصـدـ الـأـخـيـرـ، رـجـالـ وـنـسـاءـ، فـتـيـانـ وـفـتـيـاتـ، خـاطـعـينـ لـمـشـيـئـةـ اللهـ التـامـةـ، وـلـيـصـبـحـوـاـ سـجـنـاءـ يـسـعـوـنـ الـمـسـيـحـ، لـمـحـبـتـهـ، مـقـيـدـينـ بـقـيـودـ الـمـحـبـةـ الإـلـهـيـةـ لـلـمـسـيـحـ. نـطـلـبـ هـذـاـ بـإـسـمـهـ.

أـسـلـمـ كـلـ شـيـءـ،

فـلنـقـفـ.

أـسـلـمـ كـلـ شـيـءـ،
كـلـ شـيـءـ لـكـ، يـاـ...ـ؟ـ

٢٠٥ فـلـنـرـدـ هـذـاـ مـنـ جـدـيدـ، مـغـلـقـينـ عـيـونـنـاـ وـرـافـعـينـ أـيـديـنـاـ.

أسلم كل شيء،
أسلم كل شيء،
كل شيء لك، يا مخلصي المبارك
أسلم كل شيء.

٢٠٦ الآن، دعونا نحن رؤوسنا، وقبل غناء ترنيمة المغادرة، ترنيمة، خذ إسم يسوع المسيح معك، سوف أسأل ذاك-ذاك، هذا الأخ الموجود هنا...لقد نسيت إسمه. الأخ التي أعطت شهادةً عن الرؤيا التي شاهدت فيها الظلمة القادمة عليها، والتي نالت الشفاء. وتذكروا، وأنتم تنتظرون إلى الوراء، لقد اخترفي القناع. إيمانها فعل ذلك. هل يمكنك أن تصلي لنا للخروج يا أخي؟ وتطلب من الله أن ينعم ببركاته علينا.



ARA63-0717 سجين

(A Prisoner)

إن رسالة الأخ ولIAM ماريون برانهام الأصلية هذه، الصادرة مساء يوم الأربعاء، ١٧ تموز ١٩٦٣، في خيمة برانهام في جيفرسونفيل، إنديانا، الولايات المتحدة الأمريكية، قد نُقلَت حرفيًا وبدقة متناهية، من شريط التسجيل الممagnet وظُبِعَت باللغة العربية. هذه الترجمة العربية قد طبعت ووُرِّعت من قبل تسجيلات صوت الله.

ARABIC

©2017 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

VOICE OF GOD RECORDINGS

P.O. Box 950, JEFFERSONVILLE, INDIANA 47131 U.S.A.

www.branham.org